

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



عنوان المذكرة

اللسانيات الحاسوبية ودورها في تعليمية أنشطة اللغة العربية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي
تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الأستاذة الدكتورة :

فاطيمة فارز

إعداد الطالبتين:

✓ خيرة بوضرة

✓ سعدة رباحي

الأستاذ	الرتبة	الصفة
عبد القادر موفق	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
فاطيمة فارز	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
فاطمة بوهنوش	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية: 1443/1444 هـ 2022/2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

نحمد الله و نشكره على توفيقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع ،نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذتنا المشرفة

" فarez فاطمة " التي ساعدتنا كثيرا في إتمام عملنا و التي رافقتنا منذ البداية حتى النهاية ولم تبخل

علينا بكل ما أوتيت من علم ، فجزاها الله عنا كل خير .

كما نتقدم بخالص الشكر و جزيل العرفان إلى أساتذة أعضاء لجنة المناقشة كل بإسمه وكل بمقامه .

و في الختام نشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث .

-بوصرصاره خيرة

- رباحي سعدة





نهدي ثمرة هذا العمل إلى الوالدين أطال الله في عمرهم.

إلى من هم مخزن ذكرياتنا إخواننا "خالد، مخطار، مراد، نبيل، مصطفى، محمد، ذكرى، آسيا .

إلى الأستاذة الفاضلة "فارز فاطيمة" التي كانت سندا و معينا لنا في إنجاز هذا العمل حفظها الله .

الطالبة : بوصر صارة خيرة .

عدة



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم و الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله
و صحبه أجمعين أما بعد :

فيعتبر الحاسوب مظهرا من مظاهر التطور ، فقد اندمج مع حياة الإنسان في المجتمع لما يتوفر عليه
من تطبيقات و برامج تجعل أعمال الإنسان تكتسب السرعة و الإتقان ، فمن بين البرامج التي قدم لها
الحاسوب خدمات ، اللغة حيث تعتبر هذه الأخيرة أداة التواصل البشري وهي هوية كل أمة ، وهي
نشاط جماعي ناتج عن التفاعلات الإجتماعية ، فاللغة الإنجليزية هي اللغة التي ترعرع بها الحاسوب
وصارت لها مكانة كبيرة في العالم لذا وجب على اللغة العربية أن تأخذ مثل تلك المكانة ، فنشأ علم
جديد يختص بهذا البرنامج هو علم اللسانيات الحاسوبية .

فالسانيات الحاسوبية هي الدراسة العلمية للنظام اللغوي في سائر مستوياته بمنظار حاسوبي
ويتجلى هدفها في تطبيق النماذج الحاسوبية على الملكة اللغوية .

وباعتبار أن قضايا اللسانيات الحاسوبية متعددة و مختلفة ، اخترنا موضوعا عنوانه : اللسانيات
الحاسوبية و دورها في تعليمية أنشطة اللغة العربية .

فإن لكل باحث أسباب ذاتية و موضوعية تشجعه على طرق موضوع ما لمعالجته ، فإننا لا نجد
أن الدافع هو الرغبة الملحة و الجامعة في معرفة أهمية هذا العلم و فائدته على اللغة العربية فمثل هذه
الأعمال البحثية نادرة في المكتبة العربية التي هي بحاجة لمثل هذه المواضيع بغية تأصيلها .

أما عن الأسباب الموضوعية فهي :

- معرفة المرتكزات التي تركز عليها اللسانيات الحاسوبية كونها علما جديدا .

- ميلنا الشديد و رغبتنا في الخوض في المواضيع الجديدة على اختلاف المواضيع المتكررة .

و بما أن اللسانيات الحاسوبية من العلوم حديثة النشأة فهي التي فتحت المجال أمام العربية للولوج إلى عالم الحاسوب ، كان ذلك حافزا لنا لمعرفة و الوصول إلى أهمية هذا العلم على اللغة العربية ولإثراء ذلك أثرا جملة من الإشكاليات :

فيم يتجسد دور اللسانيات الحاسوبية في تعليمية أنشطة اللغة العربية ؟

كيف نشأت و تطورت اللسانيات الحاسوبية ؟

ما المقصود بعلم اللسانيات الحاسوبية ؟

فيم يتجلى جهود العرب في مجال اللسانيات الحاسوبية ؟

هل هناك علاقة تربط اللسانيات الحاسوبية باللغة العربية و كيف أثرت هذه الأخيرة على اللغة العربية ؟

و للإجابة عن هذه الإشكاليات عاجلنا البحث وفق الخطة التالية :

فصلين مصدرة بمدخل و مقدمة و مذيلة بخاتمة إستخلصنا فيها أهم النتائج .

حيث قدمنا في المدخل مفهوم التعليمية و المثلث الديداكتيكي أما بالنسبة للفصل الأول

اللسانيات الحاسوبية النشأة و التطور ضمّ المباحث التالية : ماهية اللسانيات الحاسوبية ، ماهية

اللسانيات الحاسوبية مدخل كرونولوجي ، جهود العرب في مجال اللسانيات الحاسوبية ، أهميتها ، أهدافها ، مجالات إستخدامها .

الفصل الثاني اللسانيات الحاسوبية نحو استثمار الأمثل و ينطوي على مباحث التالية : تعريف الحاسوب و أنواعه ، مكونات الحاسوب ، مفهوم اللغة العربية ، أثر اللسانيات الحاسوبية على اللغة العربية .

أما الخاتمة فكانت حصيلة لنتائج هذا البحث .

اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي التاريخي ، لأن طبيعة الموضوع تقتضي ذلك ، لتقديم وصف عام لعلم اللسانيات الحاسوبية و اعتمدنا في إرساء الدعائم الأساسية لمباحث موضوعنا على عدد من المؤلفات نذكر منها :

- خالد حوير الشمس ، اللسانيات الحاسوبية تنظيرا و تطبيقا .
- وليد العناتي و خالد الجبر ، دليل الباحث إلى اللسانيات الحاسوبية .
- أحمد مصطفى أبو الخير ، مقدمة في علم اللغة الحاسوبي .
- سعيد فاهم ، قراءة في الإسهامات اللسانية الحاسوبية العربية .
- ديدوح عمر ، فعاليات اللسانيات الحاسوبية العربية .
- إبراهيم بشار ، اللسانيات الحاسوبية التأسيس الغربي و التلقي العربي

لقد إعترضتنا بعض الصعوبات أثناء إنجاز هذا البحث كان أهمها : صعوبة الموضوع و صعوبة إلمام المراجع لندرتهما .

ولا يسعنا في الختام إلى أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأساتذة المشرفة فارز فاطمة التي كانت لنا نعم العون في إنجاز هذا البحث ، و يمتد شكرنا لأعضاء المناقشة الذين تكيّدوا عناء تصويب مختلف هفوات هذا العمل البحثي ، آملين من المولى أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم ، و إلى كل من قدم لنا يد العون و الله الموفق و المعين و الحمد لله رب العالمين .

تيارت يوم:الثلاثاء 24ذوالقعدة1444هـ.الموافق ل 13 جوان2023م

الطالبتان :

-خيرة بوصرصارة

-سعدة رياحي

المدخل

التعليمية مدخل مفاهيمي

مفهوم التعليمية :

تمهيد:

تعرف التعليمية بأنها مجموعة من الإجراءات العملية التي تحدث في حصة تعليمية واحدة ، لتصبح بذلك علما قائما بذاته له جهازه الإصطلاحي و هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس و تقنياته .

التعليمية لغة :

التعليمية كلمة مشتقة من الفعل عَلِمَ، تَعْلِيمًا ، بمعنى دَرَسَ يَدْرُسُ تَدْرِيسًا ، و اللفظ مصطلح حديث مقابل المصطلح الأجنبي " ديداكتيك didactiqu " .

كلمة تعليم جاءت على صيغة المصدر الذي ورثه " تفعيل " و أصل اشتقاق " التعليم " من " عَلِمَ " ، " تعليم " لها ثلاثة جذور و أحدها عَلِمَ ، عَلَّمَ ، تَعَلَّمَ ، تعني : رَسَمَ ، و منه معلم أي موسوعة بعلامة أو سمة و كذلك المعلم : واضع السيمياء أو العلامات " على " أو " في " المعلم ، والمعلم مكان العلامة . و الأعلام الإشارات و الرموز توضع لتستدل بها و علامات " و بالنجم هم يهتدون " ¹.

¹-سورة النحل ، الآية 16.

و يقال : " أعلمت إلى جانب الكتاب علامة أي وضعت إشارة ، و خطأ قولهم علمت بمعنى وضعت علامة " ¹.

أما في اللغة الفرنسية فان كلمة ديداكتيك مشتقة من الأصل اليوناني *didactique* و تعني لتعلم أي يعلم بعضنا أو أتعلم منك و أعلمك ، و كلمة ديداسكو *didasko* و تعني أتعلم ، و كلمة ديداسكن و تعني التعليم ².

و من ثم يعرف التعليم لغويا على أنه " عبارة عن تلك العملية المنظمة التي يتم ممارستها من أجل إستخدام ما في عقله ، من معلومات و معارف يتم نقلها إلى التلاميذ و الذين يكونو بحاجة إلى تعلم المعارف حيث نجد أن المعلم يكون في عقله مجموعة من البيانات ، و المعلومات التي تعمل على إيصالها لهم بشكل مباشر ليضمن إتمام عملية التعلم على أكمل وجه ³.

وتعرف أيضا بأنها ترجمة لكلمة *didactique* و التي اشتقت من الكلمة اليونانية *didactikos* و قد كانوا يطلقونها على ضرب من الشعر بشرح القضايا التقنية و المعارف العلمية ، كما تعني فلنتعلم ، أي يعلم بعضنا البحث أو أتعلم منك و أعلمك و قد دخلت التعليمية إلى الفرنسية في القرن السادس عشر 1554م، واستخدمت لأول مرة في علم التربية في القرن 17 سنة 1613م، من طرف لشوف

¹- ابن منظور ، لسان العرب ، المحيط ، تح: العلامة الشيخ عبد الله العلابي ، دار لسان العرب ، مادة (ع.ل.م) بيروت ، لبنان ، دط ، دت ، مادة علم ، ص 870.

²- نظريوم 9 نوفمبر 2022 ,blagspat .com ,Edutout

³- تعريف التعليم عن بعد لغة و اصطلاحا ، تمت الكتاب بواسطة راندا عبد الحميد ، نظر يوم 10 نوفمبر 2022 ، .haquall.com

هيلنج kheluis، و يراخيم برانج j.long، وذلك عندما كان بصدد تحليل أعمال التربوي فولفكانغ راتش .

f gong wul حيث ظهر بحثهم المتميز تحت ratich عنوان تقرير مختصر في الديداكتيك أي فن التعليم عند رانيش و كذلك فقد استخدم كومبنسكي لومينوس هذا المصطلح في القرن السابع عشر سنة 1657 م ، و في كتابه الديداكتيك الكبرى¹.

و كلمة التعليمية في اللغة مصدر صياغي لكلمة التعلي ، هذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه " تفعيل " و أصل اشتقاق " تعليم " من عَلِمَ ، و جاء في لسان العرب " عَلِمَ وفقه و عَلِمَ الأمر و تعلمه و أتقنه"².

التعليمية اصطلاحاً :

التعليمية علم حديث النشأة ، بما هو خاص بالتربية ، و هي علم يخطط للمادة التعليمية ، وينصب على تنظيمها و مراقبتها و تقديمها ، كما يبحث موضوع التعليمية في طبيعة العلاقة التفاعلية بين الأقطاب المحورية في العملية التعليمية التعلمية ، وهي : المعلم و المتعلم و المعرفة ، كما تهدف التعليمية التعليمية إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم من جميع جوانبه و هذا يتطلب أن يكون المدرس

¹-عبد الله قلي ، التعليمية العامة و التعليمات الخاصة ، مجلة المبرز ، الجزائر ، العدد 16 ، 2006 ، ص 118.

²-ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ن ط 1 ، ج 4 ، 1997 ، مادة ع ل م ، ص 416.

معدا إعداد كافيا ليتمكن من تحقيق هذه الأهداف ، و يساهم في بناء شخصيات قادرة على التكيف مع مستجدات الحياة المعاصرة .¹

و يمكننا أن نقدم جملة من التعريفات عند ثلة من التربويين و الباحثين ، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر .

عرفها سميث على أنها فرع من فروع التربية ، موضوعها خلاصة مكونات و العلاقات بين الوضعيات التربوية ، و موضوعاتها و رسائلها و وسائلها و كل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية و كيفية مراقبتها و تعديلها عند الضرورة .

و عرفها ميلاري 1979 : " أنها مجموعة طرق و أساليب و تقنيات التعليم " .

و بروسو 1981 يقول : التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية أو وجدانية أو نفس حركية " .

أوسو 1983 يقول : أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها توارثه المثالية أو رفضها .²

¹ -الزهرة الأسود ، قراءة في مفهوم التعليمية ، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية و الإجتماعية ، المجلد 6 ، العدد 2 ، الجزائر ، 2020 ، ص 76 .

² -أكبر تجمع الاساتذة الجزائريين ، نظر يوم 11 ديسمبر 2022 ، Professeur.blogspot.com .

و بناء على ما تقدم ، يمكننا القول أن التعليمية نظام من الأحكام المتداخلة و المتفاعلة ترتبط بالظواهر التي تخص عملية التعليم و التعلم ، فتحدد و تدرس و تخطط للأهداف التربوية و الكفاءات ومحتوياتها ، الإستراتيجيات و تطبيقاتها التعليمية التعليمية .

فالتعليمية علم قائم بذاته تصب اهتماماته على الإحاطة التعليم و دراسته دراسة علمية ، و تقديم الأبحاث العلمية عنه ، و بذلك من خلال البحث في محتوياته ، و طرائقه و نظرياته .

و خلاصة القول أن " الديدكتيك la didactique هو تخصص عملي تطبيقي يتعلق بتدريس مادة معينة ، إذ نقول: ديدكتيك العربية ، و ديدكتيك الفرنسية ، و ديدكتيك الرياضيات .

و من ثم يمكن تقسيم الديدكتيك إلى قسمين رئيسيين هما : الديدكتيك العامة ، التي تعني بالدروس و الممارسة الصفية ، و الإهتمام بالأنشطة الدراسية الفردية و الجماعية ، و تبيان الكيفية التي يوظف بها المتعلم المقرر الدراسي و الكتاب المدرسي ، الديدكتيك الخاصة " تتعلق بمادة تدريسية على حدة ، أو مستوى دراسي معين ¹ .

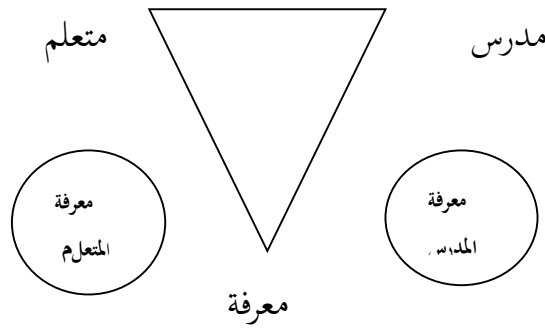
المثلث الديدكتيكي : المعلم ، المتعلم ، المادة المعرفية .

¹-جميل حمداوي ، ديدكتيك اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي ، دار الريف للطبع و النشر الإلكتروني ، المغرب ، ط2 ، 2020 ، ج1 ، ص 16.17 .

تقوم العملية التعليمية برمتها على العلاقة القائمة بين المعلم و المتعلم و المعرفة ، وهي علاقة نوعية تتأسس بين المدرس و المتعلم و المعرفة في محيط تربوي معين و زمن محدد ، بالنسبة للمتعلم يجب أن تعرف قدراته و وسطه و تستفيد في ذلك من سيكولوجية النمو و علم النفس الإجتماعي .

و المعرفة ينبغي أن تتميز بالتدرج في مفاهيمها ، أما المدرس فينبغي أن نكون له قدوة على التخطي و الإستفادة من نظريات التعلم¹.

الشكل الآتي يوضح مثلث الديداكتيكي:²



1-2 : المعلم :

يعد المعلم قاعدة العملية التعليمية و ركيزتها " لذا كانت قدراته و مهاراته و غايات التعليمية ضرورية لنجاح أي عملية تعليمية ، و هنا كانت فاعلية المعلم مشروطة في الغالب بمجموعة من الخصائص ذات الإرتباط الوثيق بالعملية التعليمية ، وهي خصائص تجمع بين نوعية القدرات و الكفاءات التي يمتلكها و الإستراتيجيات التعليمية التي تقوم عليها معرفته و أهدافه ، فمن الثابت أن للمعلم أثاره القوية في

¹-علي آيت أوشان ، اللسانيات و الديداكتيك ، الدار البيضاء ، ط 1 ، 2005 ، ص 22.

²-علي آيت أوشان ، اللسانيات و الديداكتيك ، ص 23.

تشكيل ذات المتعلم ، خصوصا في المرحلة الابتدائية و يتيح هذا التشكيل للتلميذ فرص التطور نحو الأفضل .

إن القدرة المعرفية الجيدة للمعلم تسهل له أداء مهمته على نحو جيد و تمكنه من أن يواجه المشكلات التي تعترضه بأنجع الطرق ، كما تسمح له تلك القدرة و ما يحوزه من مؤهلات على حسن إستعمال الوسائل التعليمية و توظيفها على نحو يليبي إحتياجات التعلم عند التلميذ ، و يتوقف نجاح المعلم إضافة إلى ما يملك من قدرات على الإدارة الجيدة لمكونات العمل التعليمي و لطبيعة التفاعل المشروطة بين عناصر مكونات العملية التعليمية بغرض تحقيق الأهداف المرجوة"¹.

كما يلعب المعلم دورا جوهريا في العملية التعليمية و ذلك " لأن يقوم بتحديد نوع المادة الدراسية و ما تشتمل عليه من اتجاهات و أفكار ومن الضروري أن تكون المعلومات الموجودة بها هادفة للغاية. و لذلك يجب أن تتوافر به مجموعة من الشروط من أبرزها أن يكون المعلم متخصصا أو على دراية تامة بكل ما يتعلق بالتدريس من مفاهيم و نظريات و أيضا أن يتمتع بشخصية قيادية تعينه على إدارة الحصص الدراسية بشكل فعال ، و من الضروري أن يكون قادرا على توفير الجو الملائم للطلاب و لديه القدرة على الإستماع إليهم ، و إدراك الفروق بينهم"².

¹-حجاج أم الخير ، مهام الدور التعليمي للمعلم و المتعلم في المدرسة الحديثة ، تاريخ العلوم ، الجزائر ، العدد 9 ، سبتمبر 2017 ، ص 76.

²-عناصر العملية التعليمية ، تمت الكتابة بواسطة هاجر ، نظر يوم 11 ديسمبر 2022 ، www.abrsal.com.

و يشترط على المعلم أن يتحلى بمجموعة من الصفات حتى يكون معلما ناجحا في العملية التعليمية كالصفات الأخلاقية حسب المهنة ، الأمانة و حسن الهندام ، كل هذه الصفات واجبة على المعلم .

و المعلم هو الموجه للمتعلمين ومصدر المعرفة و يتميز المعلم الناجح بالتعقل في الحكم و المراقبة الذاتية وضبط النفس. و الحماس و الجاذبية و التكيف و المرونة .¹

2-2 المتعلم:

يعتبر المتعلم الركن الثاني من أركان العملية التعليمية و هو الركن الأساسي بل هو سبب وجودها. كذلك هو الذي تقوم العملية التعليمية من أجله ، و لذلك من الضروري أن يكون لديه الرغبة لتلقي العلم و مستعدا للتعلم ، و يمتلك القدرات و المهارات التي تعينه على التفاعل الإيجابي و بالطبع و بالإستعداد الطالب و ما يملكه من قدرات و مهارات تحدد الأنشطة و الأساليب التي سيتم الإعتماد عليها من أجل الوصول للأهداف المرجوة .²

¹ -عفاف عثمان عثمان مصطفى ، استراتيجيات التدريس الفعال ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، ط1 ، الإسكندرية ، مصر ، 2014 ، ص 18.

² -عفاف عثمان عثمان مصطفى ، استراتيجيات التدريس الفعال ، ص18.

فالمتعلم هو جوهر العملية التعليمية و محورها و إنطلاقا منه تتحدد باقي العناصر بصورة علمية ، و لتفعيل و إنجاز العملية التعليمية على المعلم أن يهتم بجميع الجوانب الشخصية للتلميذ ، الدراسات أثبتت أهمية العلاقة بين المعلم و تلميذه بإعتبارها متغيرا حاسما في تحديد نمط التعليم و طريقته .¹

لقد أكدت الدراسات المعرفية و النفسية في هذا المجال أن الطفل يتوفر على كفاءات منذ سن مبكر ، فهو عنصر نشط و فعال ، يفكر ، يحلل ، يبرهن ، كما أنه ليس ذلك الكائن السلبي .فهو يتميز بمجموعة من المقومات و الكفاءات التي تسهم في تعلمه ، و ذلك لأن للعملية التعليمية جانبين ، هما التعليم و التعلم ، فالتعليم يقوم به المدرس حين يعرض على التلاميذ المادة و يزودهم بألوان المعرفة ، بالطريقة التربوية التي تحقق الغاية ، أما التعلم فهو مهمة التلميذ ، و هو نشاط الجسمي و العقلي الذي يقوم عليه لكسب الخبرات و المعارف الجديدة ، و دور التلميذ في التعلم يستوجب أن يشارك في البحث و الدرس و إستخلاص النتائج من المقدمات و التفكير في تذليل الصعوبات و حل المشكلات فالطفل حسب المنظور المعرفي يتحول من حالة العنصر المبتدئ إلى حالة العنصر الماهر ، و ذلك عبر وسائط التدخل المختلفة و في مقدمتها وساطة المدرسة ، فهو يشكل سيرورة مسترسلة لتحويل المعارف و الإنتقال بها من مستواها البدائي الساذج إلى مستواها العلمي الخبير .

¹-عفاف عثمان عثمان مصطفى ، استراتيجيات التدريس الفعال ، ص 18

إن الطفل يتعرض في حدود السنة الرابعة لتغيرات نوعية هامة في المعرفة التي يمتلكها بخصوص الإشتغال الذهني في حد ذاته ، فيصبح قادرا على التفريق بين المكونات الفيزيقية و على التفسير الأنشطة الإنسانية بالإحالة على حالات ذهنية كالمعتقدات و الرغبات و المقاصد¹.

3-2 المعرفة :

يجب أن تتناسب الخبرات التربوية المقدمة للتلاميذ بالمجتمع الذي يعيشون فيه ، و أن ترتبط بحياة المتعلم و المجتمع².

كما تعتبر المادة التعليمية المقررة في ظل المنهاج التربوي المختار للتطبيق ينبغي للمعرفة أن تتميز بالدرج في مفاهيمها و تتفرع إلى أنواع وفي : نظرية تجريدية . و هناك من صنفها على أساس الموضوع وهي طبيعية أو إنسانية أو اجتماعية و هناك من صنفها على أساس مراحل التطور التاريخي الذي مرت به معرفة الإنسان وفي حسيّة ثم تأملية " روحية " ثم عملية تطبيقية³.

و المعرفة في التعليم هي ذلك المحتوى بالمنهاج أو المقررات الدراسية و يتم تصنيفها كالتالي : اللغات والدراسات الإجتماعية ، و الفلسفة و من الضروري أن تكون هذه المنهاج تناسب مستوى الطلاب ، و يراعي كافة الفروق بين كل طالب و آخر⁴.

¹ حجاج أم الخير ، مهام الدور التعليمي للمعلم و المتعلم في المدرسة الحديثة ، ص 76.

² عفاف عثمان عثمان مصطفى ، استراتيجيات التدريس الفعال ، ص 18.

³ مكونات المثلث الديدانكي ، نظر يوم 02 فيفري 2023 ، www.shideshare.net.

⁴ عناصر العملية التعليمية ، تمت الكتابة بواسطة هاجر ، نظر يوم 02 فيفري 2023 ، www.almrsal.com.

الفصل الأول :

اللّسانيات الحاسوبية النشأة و التطور

- ماهية اللسانيات الحاسوبية
- ماهية اللسانيات الحاسوبية مدخل كرونولوجي
- - جهود العرب في مجال اللسانيات الحاسوبية
- - أهميتها ، أهدافها ، مجالات استخدامها .

اللسانيات الحاسوبية

نشأة و تطور اللسانيات الحاسوبية :

ترجع البداية الأولى للسانيات الحاسوبية إلى فترة ظهور الحاسوب بعام 1948م، إذ تشكل أداة مسخرة لكل المعارف و المعالجات ، لتكون اللغة العربية من اللغات الموجهة إلى معالجة الآلية ، و في هذه الفترة تم تحقيق ترجمة آلية بإعتماد الحاسوب من لغة مصدر إلى أخرى هدف ، و قد مثلت اللغة الإنجليزية المحطة الأولى للمعالجة الحاسوبية ، لكن هذه الترجمة لم تحقق الأهداف المتوخاة منها نظرا لغياب العتاد اللساني القادر على استيعاب خصائص النقل من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف¹.

حيث بدأت الدراسات اللسانية الحاسوبية تشتغل حيزا كبيرا من إهتمام المشتغلين في حقل اللسانيات اللغوية و البرمجيات الحاسوبية في الآن ذاته ، ذلك إن ثورة الإتصالات الرقمية وصلت إلى أماكن قصية في هذا العالم و اللغات واحدة من الحقول التي طالتها تلك الثورة من خلال تعدد تطبيقات اللسانيات الحاسوبية و تعدد استخداماتها².

و مما تجدر الإشارة إليه أن المبادرة الأولى في نشأة اللسانيات الحاسوبية قام بها الغرب .

¹-المجلس الاعلى للغة العربية، اللغة العربية بين اللسانيات الرتابية الحاسوبية و اللسانيات العرفانية في الجامعات الجزائرية ، المكتبة الوطنية الحامة ، الجزائر ، 15.14 سبتمبر 2019 ، ص 27.

²-مدخل في اللسانيات الحاسوبية 2 ، موسوي سهام ، نظر يوم 02 فيفري 2023 ، bilarabiya.net.

أ - عند الغرب

تعود الإنطلاقة الأولى لنشأة اللسانيات الحاسوبية عندما بدأ الإهتمام من أهل الإختصاص في اللسانيات و العلاج الآلي للمعلومات يشكل الصياغة المنطقية الرياضية ينبغي أن تصاغ به النظريات اللسانية ، يوم ظهرت أول محاولة في صياغة نظرية المكونات القريبة من طرف الأمريكي noam chamsky¹.

وعلى المستوى الأمريكي يذكر مايكل زارشناك أن العمل في اللسانيات الحاسوبية بدأ سنة 1954 في حقل الترجمة الآلية للغات البشرية " من اللغات الأخرى إلى اللغة الإنجليزية ".

أما على المستوى الأوروبي فتذكر المصادر أن أقدم محاولة لدراسة اللغة بالحاسوب تمت سنة 1961م بجامعة فوترغ السويدية لكن لم يكتب لها الذبوع ، و عدت البداية الفعلية في مركز التحليل الآلي للغة بمدينة قالارات بإيطاليا ، الذي كان يشرف عليه روبرتوبوزا حيث وضع سنة 1962م الدعائم الأولى لإستخدام الحاسوب في دراسة اللغة ثم توالى إفتتاح المراكز الحاسوبية للغة في أووبا و الإتحاد السوفياتي ، كما هو الحال في المركز الحاسوبي لدراسة اللغة و الأدب في جامعة كامبرج سنة 1964م ، و

¹-مدخل في اللسانيات الحاسوبية ، موسوي سهام ، نظر يوم 02 فيفري 2023، bilarabiya.net.

المركز المعجمي بمجمع دالacroسكا بإيطاليا سنة 1964م ، و معهد اللسانيات التابع لمجمع العلوم بكيف في أوكرانيا سنة 1964م¹.

و بناء على ماتقدم ، يمكننا القول أن كرونولوجيا اللسانيات الحاسوبية غربية محضة ، فقد كانوا السابقين في تناولهم الحاسوب مفهوما ، مصطلحا و إجراء ، ثم أخذت جذور هذا العلم تمتد إلى أن وصلت إلى العرب و سنفصل ذلك في المبحث الموالي .

أولا : ماهية اللسانيات الحاسوبية

تعددت تعريفات و تسميات اللسانيات الحاسوبية ، و مع ذلك يصعب إعطاء تعريف جامع وشامل لها .

فاللسانيات الحاسوبية علم واسع متعددة التطبيقات ، يمكنه تحويل كثير من المهمات اللغوية إلى أعمال آلية ، تتم بواسطتها المعالجة لجميع المستويات اللغوية : الصوتية ، المعجمية الصرفية ، النحوية الدلالية . بالإضافة إلى الترجمة الآلية ، و الإصلاح الآلي للأخطاء المطبعية ، و تعليم اللغات بواسطة الحاسوب ، و التوثيق الآلي و تنطيق الآلات بالتركيب الإصطناعي للأصوات اللغوية ، و غيرها...²

تتكون اللسانيات الحاسوبية من عنصرين أساسيين هما : اللسانيات و الحاسوبية .

¹- إبراهيم بشار ، اللسانيات الحاسوبية التأسيس الغربي والتلقي العرب ، مجلة علوم اللغة العربية و آدابها ، الجزائر ، مجلد 12، عدد02 ، 2020/03/15، ص 1342، 1343.

²- المجلس الأعلى للغة العربية ، اللغة العربية بين اللسانيات الحاسوبية و اللسانيات العرفانية في الجامعات الجزائرية ، ص 58.

اللّسانيات : و هو علم الذي يدرس اللّغات الطبيعية الإنسانية في ذاتها و لذاتها ، سواء كانت مكتوبة منطوقة أم منطوقة فقط ، و الحاسوبية يقصد بها توظيف الحاسوب في خدمة اللغة و علومها ، و منه اللّسانيات الحاسوبية هي فرع من الدراسات اللغوية الذي توظف فيه التقنيات و المفاهيم الحاسوبية بهدف توضيح المشكلات اللغوية و الصوتية¹.

وسنورد جملة من التعريفات عند ثلة من الباحثين ، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر :

1/ نهاد المرسي: يعتبر نهاد الموسى اللسانيات الحاسوبية نظاما يبنيا بين اللسانيات و علم الحاسوب يعني بحوسبة جوانب الملكة اللغوية ، يتكون هذا العلم من عنصرين أساسيين أولهما " اللسانيات " و هو العلم الذي يدرس اللغات الطبيعية الإنسانية في ذاتها و لذاتها و ثانيهما الحاسوبية و يقصد بها توظيف الحاسوب بما يحتويه من إمكانات رياضية².

2/ العالم اللغوي: David crystal دافيدكريستال اللسانيات الحاسوبية فرع من الدراسات اللغوية الذي توظف فيه التقنيات و المفاهيم الحاسوبية بهدف توضيح المشكلات اللغوية و الصوتية ، إن كثيرا من المجالات قد تطورت بما فيها إنتاج أصوات كلامية بوسائل اصطناعية عن طريق توليد الموجات الصوتية

¹ -قمار جميلة ، اللسانيات الحاسوبية : مفومها ، منهجها و مجالات استخدامها ، مجلة العربية ، مجلد 08 ، عدد 2 ، الجزائر ، جانفي 2022 ، ص 09.

² -مجلس الأعلى للغة العربية بين اللسانيات الرتائية الحاسوبية و اللسانيات العرفانية في الجامعات الجزائرية ، ص68.

ذات الترددات اللازمة ، و تمييز الكلام و الترجمة الآلية و فهرسة الأبجديات و إجراء إختبارات قواعدية ، إضافة الى مجالات أخرى تستدعي الإحصاء و التحليل¹.

3/ و تلقى عبد الرحمان الحاج صالح يعرّفها بقوله أن اللسانيات الحاسوبية هي : مبدأ علمي و تطبيقي واسع جدا كما معروف إذ يشتمل التطبيقات الكثيرة كالترجمة الآلية و الإصطلاح للأخطاء المطبعية و تعليم اللغات بالحاسوب و العمل الوثائقي الآلي².

4/مازن الوعر: يصفها بالإطار العلمي الذي يبحث في اللغة البشرية كأداة طبيعية لمعالجتها في الآلة .و تتألف مبادئ هذا العلم من اللسانيات العامة ، بجميع مستوياتها التحليلية : الصوتية و النحوية و الدلالية و من علم الحسابات الإلكترونية ، و من الذكاء الإصطناعي و المنطق ثم الرياضيات ، مشكلة بذلك مبادئ اللسانيات الحاسوبية و من جانبها حاولت جمعية اللسانيات الحاسوبية ACL تعريفها قائلة : إنها الدراسة العلمية للغة من زاوية الإدراك الحاسوبي ، و بالتالي فإنها تهتم بحوسبة مختلف النماذج و الظواهر اللسانية ، التي بإمكانها أن تكون قاعدة للمعارف على سبيل المثال ، أما العمل بها فيبرزه الإدراك العلمي بخصوصيات الظواهر اللغوية أو ظواهر علم النفس اللساني تارة و الإحتياجات التكنولوجية لدراسة الخطاب أو أنظمة اللغة الطبيعية تارة أخرى³.

¹- بسام أغبر ، علم اللسانيات الحاسوبية ، نظر يوم 07 فيفري 2023 ، الجزيرة ، www.aljazeera.net.

²- عبد الرحمان الحاج صالح ، بحوث و دراسات في اللسانيات العربية ، ص230.

³- حمادي الموقت ، اللسانيات الحاسوبية ، نظر يوم 07 فيفري 2023 ، hammadie.lmauket.fr.

ثانيا : ماهية اللسانيات " مدخل كرونولوجي " :

مما لا شك فيه أن اللسانيات الحاسوبية فرع تطبيقي حديث يستغل ما توفره التكنولوجيا المتطورة من أجل بلورة برامج و أنظمة لمعالجة اللغات الطبيعية معالجة آلية .

و بما أن اللغة العربية لغة انصهارية إلى أنها أسبق من غيرها للولوج إلى الآلة بحكم التدخل التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم حاليا لذلك تم التفكير في جعل اللغة العربية لغة مواكبة للتطور الحضاري و العلمي و ليس هناك وسيلة سوى حوسبتها لما تملكه من مؤهلات يمكنها أن تلج إلى مجتمع الصناعة اللغوية العالمية¹ .

وكانت بداية الإستفادة عند العرب في هذا العلم في السبعينيات و ذلك في مجال العلوم الشرعية ، إذ اهتموا في بادئ الأمر على إدخال أجزاء معينة من القرآن الكريم في الحاسوب ، ثم أتت أول محاولة لتعريب و ذلك بإستبدال اللاتينية بالحروف العربية ، فبدأت تتوسع القصة لتشمل الإيصال العلمي بين الحاسوب ، و البحث اللغوي و كما كان للزيارة التي قام بها الدكتور إبراهيم أنيس إلى جامعة الكويت عام 1971م ، بهدف العمل بها .

وكان للأستاذ الفضل الكبير للسانيات الحاسوبية العربية ، حيث التقى علي حلمي موسى أستاذ الفيزياء النظرية في جامعة الكويت و طرح عليه فكرة الإستعانة بآلة الحاسوب و يشرح له فكرة

¹-مغيث زروني ليلي ، اللسانيات الحاسوبية بين رقمنة اللغة العربية و دورها في مجتمع المعرفة ، مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب ، الجزائر ، العدد 02 ، ص 250.

الإحصاءات اللغوية و أهميتها في البحث اللغوي ، ثم اتفقوا على البدء بدراسة إحصائية لجذور كما جاءت في معجم الصحاح الجوهري [12] من خلال الدراسة الإحصائية للجذور الثلاثية و غير الثلاثية ، لهذا المعجم 324هـ الذي مرّ على ثلاث مراحل و هي :

المرحلة الأولى : مرحلة إدخال المادة اللغوية في ذاكرة الحاسوب .

المرحلة الثانية : في وضع برنامج له بإحدى لغات الكمبيوتر .

المرحلة الثالثة : في المرحلة التنفيذية إن صح القول أن التنفيذ الفعلي لهذا البرنامج و أتت نتائج هذه الدراسات على شكل جداول إحصائية للغة العربية ، و حروفها و تتابع أصواتها و خصائص حروفها .¹

و تلقى الباحثون هذا العمل العلمي بقبول حسن و لأول مرة تم تعاون الفيزيائيين و اللغويين حول إحصاء كلمات اللغة العربية ، و ليس من باب المبالغة في شيء أن تقول إن هذا التوجه في الفكر العربي المعاصر قد فتح بابا واسعا للباحثين في الدراسات اللغوية للولوج من خلاله إلى عالم الحاسوب لتسخيره لخدمة الدرس اللغوي و هكذا كان حقل الإحصاء اللغوي هو الميدان الأول لتطبيق اللسانيات الحاسوبية .²

¹ -موساوي سهام ، مدخل في اللسانيات الحاسوبية ، نظر يوم 12 فيفري 2023 ، .bilarabiya.net

² سعيد فاهم ، قراءة في الإسهامات اللسانية الحاسوبية العربية ، مجلة دراسات ، العدد 36 ، الجزائر ، سبتمبر 2015 ، ص 130.

وتلى هذا صدور دراسات إحصائية أخرى بإحصاء جذور معجم لسان العرب لابن منظور [711هـ-1972م] فدراسة ثالثة لإحصاء جذور معجم تاج العروس للزبادي [1205هـ-1973م] و إحصاء ألفاظ القرآن الكريم ، و من ثم توالى جهود عربية لإفراد و مؤسسات علمية و شركات للولوج في هذا المجال من خلال نشر مؤلفات و مقالات ، و إقامة ندوات و ملتقات علمية و إعداد برامج و نظم من أجل حوسبة العربية ، و يمكن إدراج تأريخ لهذه المساهمات التي سعت لخدمة اللغة العربية و تطورها في مجال اللسانيات الحاسوبية ، و أول ما يمكن أن تبدأ به هو أهم الندوات و المؤتمرات .

و الجدير بالذكر أن المؤتمر الذي عقد بالرباط بين 26 سبتمبر و 05 نوفمبر 1983م من بواكر الجهود في مجال اللسانيات الحاسوبية و قد ساهم في عقده " المركز الوعي للتنسيق و التخطيط العلمي و التقني في المغرب ، و معهد الدراسات و الأبحاث للتعريب في المغرب ، و قد تم نشر أعماله في كتاب اللسانيات العربية التطبيقية و المعالجة الإشارية و المعلوماتية ، و قد قسم الكتاب إلى شطرين تناول الشطر الأول منه الإطلالة على اللسانيات و الصوتيات للمهندسين و خصص الشطر الثاني لوصف خصائص العربية ، و ثم التركيز على قواعد التصريف و الإشتقاق التي من خلالها ينتج عدد كبير من الكلم و الصيغ المعجمية ذات أنماط و دلالات محددة و ذلك من جذور واحدة ، أما ندوة استخدام اللغة العربية في الجاسب الآلي التي عقدت في الكويت من 14 -16 أبريل 1985م فتناولت مباحث عربية حاسوبية في إتجاه تمثيل النظام الصوتي و أدلة قراءة النظام الكتابي و معالجة النظام الصرفي للنص و تحليله بمدخلين المعجمي و الصوفي .¹

¹-موساوي سهام ، مدخل في اللسانيات الحاسوبية ، نظر يوم فيفري 2023 ، bilarabiya.net.

من بين الباحثين العرب في مجال اللسانيات الحاسوبية نذكر منها على سبيل المثال . "نبيل علي " الذي قدم كتابا بعنوان اللغة العربية و الحاسوب 1988م درس فيه مستويات اللغة جميعها و أعطى أهمية للمستوى الصرفي للغة العربية ، كما أن "أحمد غزال "مدير معهد الدراسات و الأبحاث. المغرب " هو الآخر كان له الفضل في وضع أنموذج لساني عربي ، و كذلك الباحث الأردني " وليد العناتي " وضع دليلا سماه دليل الباحث في اللسانيات الحاسوبية العربية أما العالم "نهاد موسى" وضع كتاب عنونه " العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية 2000¹ ، دون أن ننسى كذلك جهود الباحث و اللغوي و اللساني عبد الرحمان حاج صالح بجنه اللغة العربية من منطق الخليل إلى الحوسبة الخليلية إن عرض إفادة العربية من التكنولوجيا².

ثالثا : جهود العرب في مجال اللسانيات الحاسوبية .

أهميتها :

لا مرية في أن اللسانيات الحاسوبية تكتسي أهمية سامقة في عصرنا الحالي ، الذي هو عصر المعلومات و بيان ذلك أن العولمة تعتمد على الحاسوب و استخدامه في نشر ثقافتهم و لغتها و صارت اللغة الإنجليزية الأولى في العالم ، من هنا وجد أصحاب اللغة العربية خطر الإنجليزية يهددهم فلجأو إلى اللسانيات الحاسوبية و اتخذوا طريقتين للتخلص من سيطرة الإنجليزية هما :

¹-المجلس الأعلى للغة العربية ، اللغة العربية بين اللسانياتالزتابية الحاسوبية و اللسانيات العرفانية في الجامعات الجزائرية ، ص 30.

²-خالد حوير الشمس ، اللسانيات الحاسوبية نظيرا و تطبيقا ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان ، ط 1 ، 2021 ، ص 29.

-النشر الإلكتروني باللغة المحلية أو القومية و أدى ذلك إلى بروز مواقع هائلة اباللغة العربية و الألمانية و اليابانية و بالتالي فتح آفاق جديدة لنشر لغتهم .

- الإستفادة من إمكانيات الحاسوب في خدمة اللغة المحلية مثل لتعريب البرامج و لوحة المفاتيح و الطباعة و غيرها¹ .

لا يتصور الكم الهائل من الفوائد النظرية و العلمية التي يتم حصولها من اللسانيات الحاسوبية ، فثمة مناهج عديدة يستقطبها إهتمام اللسانيين عند دراستهم للغة بعيدا عن إستخدام الحاسوب ، منها تسخير أحد المناهج اللسانية المعروفة كالمنهج الوصفي أو المنهج اللساني التحليلي الشرقي أو المنهج اللساني التوليدي و التحويلي أو المنهج اللساني الوظيفي البرغماتي، ولكن مهما كان المنهج اللساني المستخدم في دراسة هذه المواد اللغوية فإنه لا بدّ من تخزينه في الذاكرة الإنسانية ذات الصفات المحدودة و القصيرة و الواقع أن هناك صعوبات كثيرة ناجمة عن إستخدام التخزين في الذاكرة البشرية ، من هذه الصعوبات أنه إذا كنا نحلل لغة أجنبية ما ، فإننا سنواجه صعوبة في بناء المفردات ، أو إيجاد المعاني المحددة لكلمات معينة ، أو تسليط الأبنية و الصيغ النحوية للغتنا القومية على الأبنية و الصيغ النحوية للغة الأجنبية المحللة فإن هذه الصعوبات نفسها ستبين من خلال اللغة المنطوقة ، ذلك لأنه لا يمكننا أن نتذكر كل هذه الظواهر المبينة في لغتنا القومية لأن الذاكرة الإنسانية تعمل على أساس من النظام القصير ، وليس على أساس من النظام الثابت و الطويل .

¹ - ينظر: وليد العناتي و خالد الجير ، دليل الباحث إلى اللسانيات الحاسوبية ، دار جدير ، الأردن ، ط 1 ، 2007 ، ص 14.

و هنا يختلف عن ذاكرة الحاسب الإلكتروني في المركبة على أساس من النظام الطويل الأمد و هكذا فإن أعمالا كثيرة مملّة و مضمّنة للذاكرة الإنسانية يمكن أن تقوم بها ذاكرة الحاسب الإلكتروني كتصنيف المفردات واكتشافها و ملاءمة الأبنية والصيغ النحوية في لغتنا القومية لأبنية و الصيغ النحوية في اللغة الأجنبية و هكذا فإن إستخدام الجانب الإلكتروني في مثل هذه الأعمال سيزيد من سرعة العمل العلمي ثم سيحقق المنهجية و الموضوعية في الأعمال اللغوية¹.

لقد فتحت اللسانيات الحاسوبية آفاق كثيرة للدّرس اللغوي بحيث دلّلت له الكثير من الصعوبات فإعتماده على أجهزة إلكترونية و التي تتمثل في الحواسيب ، مكّنه من استيعاب هذا الكم الهائل من النصوص إضافة إلى سرعة المعالجة و الإستجابة لأي سؤال².

و لعل أبرز ما تقوم به اللسانيات الحاسوبية في عصرنا الحاضر يتمثل في :

-التواصل الأفضل مع الحاسوب .

-التواصل الأيسر من البشر خصوصا في باب الترجمة الآلية .

-الوصول الفعال للمعلومات من خلال السرعة في التنقل بينها و فلترتها و معالجتها ، إذ إن

تكنولوجيا اللغات الإنسانية لإدارة المحتوى شرط ضروري لتحويل ثروة المعلومات الرقمية إلى معرفة جماعية

.-التنقيب في النصوص و القدرة على تقسيم الأنماط و الإتجاهات من خلال وسائل مثل التعلم

¹-ديدوح عمر ، فعاليات اللسانيات الحاسوبية العربية ، مجلة الآداب و اللغات ، قاصدي مباح ، ورقلة ، الجزائر ، العدد 08 ، ماي 2009، ص 870.

²-المجلس الأعلى للغة العربية بين اللسانيات الرتائية الحاسوبية و اللسانيات العرفانية في الجامعات الجزائرية ، ص 208.

الإحصائي و هيكله النصوص المدخلة من خلال الإعراب مع إضافة مزايا لغوية مشتقة و إزالة مزايا أخرى¹.

- إن مختلف المناهج اللسانية كالمنهج البنيوي و التوليدي التداولي بحاجة ماسة و ملححة للحاسوب بغية نمذجة .

التوليد في اللغة و التوزيع خصوصا أن الذاكرة الإنسانية تبقى عاجزة عن الإسترجاع و التخزين الواسع في اللغة .

- تسهم اللسانيات الحاسوبية في تسهيل عمل المعجمي من خلال الإحصاء و التصنيف و الترتيب و المقارنة و التلخيص الآلي .

- تسهم في تسهيل الترجمة التي تتم بعمليتين ، فهم النص الأصلي الوحدات المعجمية ، حقل النص و مجال تخصصه و في التعبير عن المحتوى و الأسلوب بلغة أخرى .

- إنشاء البنوك المصطلحية و تصويب الأخطاء اللغوية و الصوتية و الإملائية .

- تعليم اللغة لأبنائها و غير أبنائها بواسطة الحاسوب²

2/أهدافها :

¹- إبراهيم بشار ، اللسانيات الحاسوبية التأسيس الغربي و التلقي الغربي ، ص 1347.

²- إبراهيم بشار ، اللسانيات الحاسوبية التأسيس الغربي و التلقي العربي ، ص 1347.

لقد وضع علماء اللسانيات مجموعة من الأهداف انطلاقا من دراستهم للغة بمنظار حاسوبي و التي

هي كالتالي :

-تطمح اللسانيات الحاسوبية إلى محاولة تلقين الحاسوب لغة بشرية تمكنه من التحوار مع مريديه

شفويا و كتابيا ، و ذلك ليصبح قادرا على فهم الكلام و إنتاجه و توليده .

-معاونة الحاسبات في إدراك المسائل اللغوية حتى يكون الحاسب ذا قدرة أوسع على التعامل الآلي

مع الجوانب المتعلقة بالترجمة و التوليد اللغوي و الكلام و الإستيعاب ¹.

- تسعى اللسانيات الحاسوبية إلى إنشاء بنوك للمصطلحات إنطلاقا من تخزين المصطلحات

مرفقة بمعلومات من كل مصطلح مفرد ، ليتسنى للباحثين الإستفادة منها ، مع التركيز على دعم الترجمة

الآلية و بناء المعاجم المختصة ².

-إن الغاية الأساسية التي تهدف اللسانيات الحاسوبية لتحقيقها هي أن تهيئ للحاسوب كفاية

لغوية تشبه ما يكون للإنسان حين يستقبل اللغة و يدركها و يفهمها ثم يعيد إنتاجها على وفق المطلوب

و الكفاية هي المؤدي الضمني و تتألف على مستوى النظري من :

¹-أحمد مصطفى أبو الخير ، مقدمة في علم اللغة الحاسوبي ، دار الكتب و الوثائق القومية ، دمياط ، مصر ، دط ، 2017 ، ص

17.

²-مجلس الأعلى للغة العربية ، اللغة العربية بين اللسانيات الرتابية الحاسوبية و اللسانيات العرفانية في الجامعات الجزائرية ، ص

226.

- إدخال قواعد اللغة في نظامها الصوتي و الصرفي و إنماط نظمها الجميلة. و دلالات ألفاظها ، ووجوده استعمالها و أساليبها في البيان و أحكام رسمها.الإملائي و بيان ذلك أن لكل لغة نظمها الصوتية و الصرفية و النحوية ، و التي تتأسس على قواعد يكتسبها الناطق باللغة على نحو غير واع و يؤديها بتلقائية .

- إنتاج مالا نهاية من الأداءات اللغوية الصحيحة ، إذ أنه بالرغم من بناء اللغة على قواعد محدودة إلا أنه يمكننا توليد عدد لا متناهي من الأداءات و هذا ما يعرف عند العرب بالقياس و التمثيل و عند تشومسكي عرف بالامتناهي .

-التنقيب عن العمليات الذهنية المخبأة في العقل الإنساني و تمكين الحاسوب منها مع تحري الدقة و الموضوعية.

-تمكين مرجع التمييز بين الخطأ و الصواب ، إذ يتشكل من قواعد النظام اللغوي الذي أدخله الناطق باللغة العربية اكتسابا.و صقله بالتدرب و التمرن مع تفسير الخطأ و تصويبه بالعودة إلى القاعدة كما نجد دراسة.حوسبة اللغة تركز حول مسارين الأول محاكاة التفكير الإنساني و الثاني محاكاة الأداء البشري بإيجاز الجوانب الرئيسية لكل منهما :

-محاكاة التفكير الإنساني تشكل العلاقة بين اللغة و الحاسوب إحدى الموضوعات الرئيسية في اللغويات الحاسوبية ، و هي فرع من فروع العلوم الإدراكية و تشغل مركزا متوسطا بين علم الحاسوب و علم اللغة ، و من أهم موضوعاتها دراسة الجوانب لمقدرة الإنسان اللغوية ، فهذا العلم يحاول العلماء فيه

بناء نظام حاسوبي قادر على فهم اللغة الإنسانية و إنتاجها تماما كما .يفعل سائر البشر ، و لكل هل استطاعوا فعل ذلك ، و الجوانب. لا لأنهم لم يتمكنوا من تطوير أنموذج يحاكي التفكير الإنساني من النواحي الإدراكية و السيكلوجية ، فالنظم الإدراكية مركبة من أجزاء عديدة و لكي نفهمها لابد أن ندرس كلا من هذه الأجزاء على حدة ، فهناك اللغويات الإدراكية و علم النفس و الذكاء الإصطناعي و غيرها ، و كلها تركز على الكيفية التي يعمل بها الإدراك الإنساني .سعيًا للتوصل إلى أنموذج حاسوبي يحاكي التفكير الإنساني .¹

-محاكاة الأداء البشري :القدرة على القيام بمهام معينة أثناء عملية استيعاب اللغة و إنتاجها ، و هذا الهدف لا يتحقق لإنجاح الهدف الأول لأن طبيعة الحال تؤكد أن سلامة الأداء مرتبطة بسلامة التفكير و الذكاء .²

- هدفت اللسانيات الحاسوبية إلى تغيير كيفية إشتغال الذهن البشري في تعامله مع اللغة معرفة و إكتسابا و إستعمالا ، أي أصبح بإستطاعة الإنسان محاكاة إشتغال العقل الإنساني و تقييسه من خلال لغة صورية خوارزمية أشبه ما تكون باللغة الصناعية ، كما أصبح مجالًا تطبيقيا لإختيار الفرضيات التي يشتغل بها العقل الإنساني .³

¹-شحدة فارغ و آخرون ، مقدمة في اللغويات المعاصرة ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط4 ، 2008 ، ص 317-318.

² -سناء منعم ، اللسانيات الحاسوبية و الترجمة الآلية ، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ، إربد ، الأردن ، ط1 ، 2015 ، ص95.

³-مغيث زروقي ليلي ، اللسانيات الحاسوبية بين رقمنة اللغة العربية و رهان مجتمع المعرفة ، مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب ، الجزائر ، العدد2 ، 2019/02/28 ، ص250.

إذا فالغاية التي ينشدها الحاسوب من توصيف اللغات الطبيعية للحاسوب الوصول به إلى مرتبة الكفاية اللغوية كالتى يملكها الإنسان حتى يصبح قادرا على فهم اللغة و إنتاجها و تحليلها ، و معالجة اللغة الطبيعية آليا لا يقتصر على جهود اللسانيين فحسب ، و إنما يتضافر علماء جهود البرمجيات ، و الذكاء الإصطناعي و غيرهم¹.

مجالات استخدامها :

تشمل اللسانيات الحاسوبية عدة مجالات تمثل حقل اشتغالها ، و قد خلف تطبيقها في ذلك منجزات قيمة نذكر أهمها في النقاط الآتية :

3-1- التعريب

إدخال الكلمة الأجنبية في اللغة العربية سواء كانت بلفظها أو مع تغيير فيها لتكون موافقة للصيغ العربية أو ملائمة للقوانين الصوتية للكلمة العربية، و تسمى العرب اللفظ الأعجمي الذي أدخلته في لغتها معربا ، و يقال فيه :عربته العرب و أعربته و التعريب هو نقل اللفظ الأعجمي إلى العربية ، و ليس لازما أن تنفوه به العرب على منهاجها كما قال الجوهري فما أمكن حمله على نظيره حملوه عليه ، و ربما لم يحملوه على نظيره ، بل تكلموا به كما نقلوه و اللغويين مع ذلك متفقون على أن العلم الأعجمي ليس

¹- سعيد فاهم ، قراءة في الإسهامات اللسانية الحاسوبية العربية ، أفاق و رهانات ، مجلة دراسات لجامعة الأغواط ، العدد36 ، سبتمبر 2015، ص 131.

بمعرب بل يقال فيه أعجمي ، كما يقول الفيومي ، فالتعريب عمل يقوم المعرب من خلاله بإدخال معارف و آداب و علوم الآخر إلى اللغة العربية ، و لكنه يلبسها لباس اللغة العربية¹.

و إذا كانت جهود تعريب العلوم قد تعثرت كثيرا ، فإنها قد حققت نجاحات طيبة في مجال الحاسوب ، عتاده و برامج و وحداته و لغاته و ملحقاته فكان ذلك المقدمة الأولى لإدخال المجتمعات العربية عصر المعرفة ، و يبدو تعريب علوم المعلوماتية غير مستغن عن تعريب العلوم الأخرى ، إذ لا يمكن تعريب علوم الحاسوب دون تعريب كل المواد ذات الصلة ، مثل الرياضيات المنطق و علوم اللسانيات و التوثيق و المعلومات و غير ذلك و يمكن إبراز ثلاثة محاور ضمن قضية التعريب و هي :

- خدمات الإدخال و الإخراج بالحرف العربي ، و هي تشمل جميع الوظائف المتعلقة بإدخال البيانات باللغة العربية و تشفيرها و إظهارها على وسائل الإخراج من شاشات و طابعات -تعريب التطبيقات الحاسوبية أو البرمجيات بإعتماد لغات البرمجة ، تعتمد اللغة العربية أساسا أو برمجيات خدمات و تطوير تشتغل بالحرف العربي و تمكن المستفيد من استغلال طاقات المعالجة و الخزن الهائل للحاسوب

-تعريب نظم لتشغيل الحواسيب حسب أحجامها من الحواسيب الصغرى إلى المتوسطة إلى الكبرى إلى الكبروية².

¹-عبد الكريم الدخيسي ، اللسانيات الحاسوبية و المعالجة الآلية للغة العربية ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط1 ، 2020، ص69.

²-ينظر: وليد أحمد العناتي ، اللسانيات الحاسوبية العربية ، مجلة الزرقاء للبحوث و الدراسات ، الأردن ، ط2 ، 2005، ص69-

بهذا يعد التعريب من التطبيقات التي ساعدت على إدخال اللغة العربية إلى الحاسوب ، و ساهمت في توفير البرامج التي باللغة العربية بطريقة آلية .

فالتعريب وفرّ للمستخدم أفضلية استخدام الحاسوب باللغة العربية .

3-2- التدقيق الإملائي و النحوي و الصرفي

تعرف الحاسب على بنية الكلمة العربية من خلال القواعد التي يضعها اللسانيين له من خلال معجم الكلمات المخزنة ، الشيء الذي يظهر أهمية الخبرة اللسانية في الصناعة اللغوية ، و يدقق في النص المكتوب من أجل الوقوف عند الأخطاء الهجائية و النحوية فيه ، لكي لا يتم الحكم على عدة جمل و كلمات صحيحة لغويا بالخطأ نتيجة ضعف العتاد اللساني¹.

وقد نجحت الشركات العربية و غيرها في وضع برامج جيدة للتدقيق الإملائي و النحوي و الصرفي ، بحيث يستطيع المستخدم .تبين ما عثر فيه أثناء الكتابة " إملائيا ، نحويا و صرفيا " ، و يعتمد المحلل الإملائي على ضبط رسم العربية كما .استقر لدى اللغويين العرب ، وعند الكتابة يقارن الرسم بما خزن أصلا في الحاسوب ، و يشار إلى الموضوع الخطأ غالبا بلون أحمر أو أخضر ، ثم يطرح هذا المدقق بدائل تصويبية لموضع الخطأ ليستعين بها الكاتب ، و إنما يكون هذا المدقق معتمدا على ذخيرة معجمية وقاعدة صرفية نحوية ، و أما التدقيق النحوي فهو مبني على دراسات في نحو الجملة العربية يتناول أشكال الجملة

¹-خالد حوير الشمس ، اللسانيات الحاسوبية نظيرا و تطبيقا ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان ، ط1،2021، ص16.

العربية يتناول أشكال الجملة العربية، و مواضيع التقديم و التأخير ، وهو يستند على قاعدة قوية من التحليل الصرفي و المعجم الدلالي و التشكيل الآلي و الإعراب الآلي¹.

يهدف هذا المشروع إلى وضع قائمة بالأخطاء في الكلمات المختلفة و في التعبيرات الشائعة ، ثم تصحيحها التلقائي ، و كما وضع التعبيرات الشائعة الصحيحة التي يعبر بها في بعض الحالات².

إن تقنية المدقق الإملائي لا تكتفي فقط بإعطاء الشكل الصحيح للكلمة ، بل تعطي معلومات عن الخطأ الذي وقع فيه الكاتب ، فإذا كتب مثلاً .سُئِلَ فإن المدقق يعطيه احتمالات.سئل أو سأل ثم إذا وقف على الكلمة الأولى استخرج منها معلومات لغوية حول الكلمة منها: الهمزة تكتب على النبرة إذا كانت مكسورة و منها أن الفعل مبني للمجهول و هكذا في كل الكلمات .

هذا يعني أن الحاسوب إضافة إلى توفره على برامج دقيقة لتصحيح الأخطاء فإنه يتمتع بتقنيات تقدم بيانات و معلومات حول الكلمة مما يتيح الفرصة للكاتب للتعرف أكثر على أشكال كتابة الكلمة، و هذا ما يوضح أن تقنية التدقيق الإملائي و النحوي و الصرفي حققت نتائج كبيرة في هذا المجال³.

¹-وليد أحمد العناتي ، اللسانيات الحاسوبية العربية ،ص74.

²-أحمد مصطفى أبو الخير، مقدمة في علم اللغة الحاسوبي ،ص67.

³-ينظر: نعيم محمد عبد الغني الذكاء الإصطناعي و تعليم اللغة العربية نحو منصة تعليمية متكاملة ، دار وجوه للنشر و التوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط1، 2019، ص195.

3-3- تحويل النص إلى كلام و الكلام إلى نص

تهدف هذه الأنظمة إلى تحويل النص المكتوب إلى موجات كلام مسموعة و هو مدى قدرة الإنسان على فهم كلام النظام بمعنى تحويل الموجات الصوتية إلى النص الذي نطقه النظام في الأصل¹.

كما تعد هذه العملية أكثر العمليات نفعا من تطبيقات اللسانيات الحاسوبية لأنها ستكون مجالا لإستخدام من قبل جميع الناس بينما ينتفع بالعمليات الأخرى بعض الفئات دون البعض².

وننبه إلى بعض الأمور التي يظن بعضهم أنها من مواضيع اللسانيات الحاسوبية ، وهي ليست كذلك فلا يعد مجال اللسانيات الحاسوبية تعليم الحاسوب باللغة العربية على غرار ما تقوم به معاهد تعليم الحاسوب في الدول العربية سواء أكانت المادة المدروسة تعني بطريقة استخدام برامج الحاسوب أو تصميم البرامج و تعديلها أو صيانة الأجزاء الصلبة منه حيث يكون الحاسوب عندئذ مادة الدرس وتكون العربية وسيط التعليم و لغة التخاطب³.

¹-عبد الله بن يحيى الفيغي ، مدخل إلى اللسانيات الحاسوبية ، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي ، الرياض ، السعودية ، 2017، 1، ص30.

²-طارق عبد الحكيم أمهان ، اللسانيات الحاسوبي و مشكلة حوسبة اللغة العربية خطوة بإتجاه الحل ، نظر يوم 15فيفري2023، www.alukah.net.

³-وجدان محمد صالح كناني ، اللسانيات الحاسوبية العربية ، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية في دبي ، ص8.

3-4 - الترجمة الآلية :

تعد فرعاً من علم اللغة الحاسوبي الذي ينضوي تحت علم اللغة التطبيقي ، و هو فرع واعد بالتطور ، تستطيع الآلة أن تقدم ترجمة قريبة من الصواب تكون قد كسرت حاجز اللغوي ، فيصبح التواصل العلمي و الفكري أسهل بين البشر مما يساهم في القضاء على كثير من الإختلافات التي قد تنشأ نتيجة الجواجز اللغوية، فما هو ملاحظ في هذا المجال أنه عند إدخال نص ما إلى برنامج الترجمة الآلية فإن بعض المفردات المدخلة تقابل في اللغة الهدف بكلمة واحدة ، و لكن حيث تتعدد المكافئات للكلمة الواحدة المدخلة فعلى البرنامج أن يعتمد منهجاً لإختيار المفردة المناسبة للسياق في اللغة الهدف لتكافئ دلالتها وفق السياق الذي وردت فيه في اللغة المصدر¹.

"وقد اختلف في الحاجة إليها و كيفية التعامل مع النص المترجم إلى لغة أخرى ، و ما إذا كان النص العلمي يختلف عن النص الأدبي و الفني أثناء الترجمة ، و ما إلى ذلك من القضايا ، يقول السراقي : "والذي أذهب إليه أن الترجمة هي كل ما تقدم ، فهي تأخذ من العلم قواعده و ضوابطه و من الفن البراعة و الجمال"².

كما نلقي تعريفاً آخر للترجمة فهي بداية من نقل النص من لغة إلى لغة أخرى باستخدام الآلة كلية ، أي إن نظام يعتمد بنهج الترجمة كله و لكن أحياناً يجب مراجعة النص المصدر و النص الهدف في

¹-عمرو محمد فرج مذکور ، الترجمة الآلية ، مفهومها مناهجها نماذج تطبيقية في اللغة العربية ، مجلة كلية دار العلوم ، العدد 2011، 26، ص893.

²-عبد الكريم الدخيسي ، اللسانيات الحاسوبية و المعالجة الآلية للغة العربية ، ص70.

الترجمة الآلية ، و هذه النظم لغوية شديدة التعقيد تحتوي على مقاييس و معاجم ضخمة و قواعد لغوية تقوم بترجمة اللغة المصدر إلى اللغة الهدف و تقوم نظم الترجمة الآلية بتفهم الجملة في اللغة المصدر و تحليلها بناء على قواعد الموضوعة للغة المصدر و نقلها على اللغة الهدف ثم تقوم بتوليدها في اللغة الهدف بناء على القواعد الموضوعة للغة الهدف مع الأخذ في الإعتبار الذي يكون موجود في الجملة في اللغة المصدر.¹

وتبقى الترجمة الآلية من منظور اللسانيات الحاسوبية قيد التطوير و السعي إلى ترجمة النصوص أو الجمل أو الألفاظ بطريقة تقنية و آلية مناسبة و ملائمة .

3-5- صناعة المعاجم

يعد المعجم الإلكتروني من مخرجات المعالجة الآلية للغات الطبيعية و هو نتيجة الإستفادة من علم الإلكترونيات و علوم الحاسوب في مجال الصناعة المعجمية².

ويطلق محمد رشاد الحمزاوي على صناعة المعجم " إسم المعجمية " و يعرفها بأنها مقارنة تسعى من خلال رؤى نظرية و تطبيقه إلى أن تتصور بنية أو بني المعجم و التطبيق لها³.

¹ -ينظر: سلوى السيد حمادة ، المعالجة الآلية للغة العربية المشاكل و الحلول ، دار الغريب ، القاهرة ، مصر ، ط2009، ص1، ص233.

² -حواء بيطام ، آليات بناء المعجم الإلكتروني بين الحوسبة اللسانية و التأصيل الهوياتي القاموس الإسلامي أنموذجا ، مجلة المقرئ للدراسات اللغوية النظرية و التطبيقية ، جيجل ، مجلد 4 ، عدد1 ، 2021 ، ص 151.

³ -الجيلالي بوعافية ، "علم صناعة المعاجم " مفهومه و قضاياها دراسات أدبية ، تلمسان ، الجزائر ، د.ت، العدد 16 ، ص 55.

فمن بين التطبيقات البارزة التي استثمرها و توصل إليها العلماء في مجال اللسانيات الحاسوبية نجد المعاجم الإلكترونية ، حيث أن هذه الأخيرة تكون مخزنة في الحاسوب و تتيح الفرصة و توفر الوقت لتصفح العديد من الصفحات و تسهل في عملية البحث عن الكلمات و المفردات و معانيها فتقنية حوسبة المعجم تعد من أهم مجالات علم اللغة الحاسوبي و أكثرها تلبية للمتطلبات العلمية و الثقافية في الدول المتقدمة في العالم المعاصر ، إذ يقدم الحاسوب خدمات كبيرة للبحث اللغوي و الأدبي من خلال المعاونة في إعداد معجمات المدونات ، و المقصود بمعجمات المدونات كل الأعمال المعجمية التي تقوم على الإعداد المعجمي لمجموع الكلمات الواردة في نص محدد¹.

لصناعة المعجم الإلكتروني لابد من صياغة المصطلحات و تعميم إستعمالها و نشرها و يشترط منه أيضا ، أن يكون شاملا و عاما ، لأن البرنامج اللساني المعد للمعالجة الآلية لا ينبغي أن يفشل في العثور على أية معلومة كيفما كان نوعها و كيفما اتفق ، لأن أي خطأ في المعلومات المدخلة من شأنه أن يتسرب إلى باقي مفردات الجملة أو قل :النص برمته ، ومن ثمة يعرقل عملية إشتغال البرنامج ، كما تسعى اللسانيات الحاسوبية إلى إنشاء بنوك للمصطلحات².

¹ -ينظر : عبد الله أبو هيف ، مستقبل اللغة العربية ، حوسبة المعجم العربي و مشكلاته اللغوية و التقنية أمودجا ، مجلة التراث العربي ، عدد 93، 94، 2004، ص 101-102.

² -قماز جميلة ، اللسانيات الحاسوبية مفهومها .منهجها و مجالات استخدامها، ص 13.

تعد تقنية صناعة المعاجم أحد أهم روافد اللسانيات الحديثة وهي على حدائتها كمنظرية أو مقارنة ، كانت محل اهتمام علماء اللغة في مختلف الحضارات ، و كانت الحضارة العربية أكثر هذه الحضارات إسهاما في صناعة المعاجم لما أنتجته من معاجم عبر العصور .

و تبقى مجالات اللسانيات الحاسوبية متعدّدة و هي قابلة للتوسع و الدخول في مجالات أخرى غير التي تكلمنا عنها .

الفصل الثاني :

اللسانيات الحاسوبية استثمار نحو الأمثل

- -تعريف الحاسوب و أنواعه
- -مكونات الحاسوب
- -مفهوم اللغة العربية
- -أنشطة اللغة العربية
- -أثر اللسانيات الحاسوبية على اللغة العربية

أحدثت المعلوماتية ثورة هائلة مست جميع مجالات و نواحي الحياة بل جميعها ، و تحكمت في مفاصلها و حركياتها ، حيث أضحت التطبيق الرقمي و الحاسوبي يتحكم بشكل رهيب في مجريات الحياة ، فأصبح تداول المعلومات عن طريق أجهزة الحاسوب الشخصية و المحمولة و اللوحية و المتنقلة سهلا و في متناول الجميع .

تعريف الحاسوب : Computer

لقد وردت عدة تعريفات للحاسوب نذكر أهمها :

هو آلة تتحول فيها البيانات و البرامج إلى معلومات مفيدة و ينطبق ذلك على جميع أنواع البيانات و البرامج و المعلومات مهما كانت أحجامها و مجالاتها ، و هو آلة تمثل أحد الأنظمة الحديثة في الإتصال ، أي أن هذا المصطلح يستعمل للدلالة على الأجهزة الإلكترونية التي تعطي برنامجا معيناً لتعمل وفقه ، أو معطيات تخزنها أو تجرى الحسابات بواسطتها ، و تزود بوسائل أخرى لعرض النتائج ، أو معلومات مخزنة أخرى¹.

فالحاسوب يمثل مظهراً من مظاهر التطور التكنولوجي الحديث ، ذلك أنه أحدث قفزة نوعية في مجال الاختراعات الإنسانية الراهنة ، كما أنه سهل على الإنسان الصعاب التي كان يواجهها في القيام

¹ - حسن شحاتة ، زينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط 1 ، 2003 ، ص

بمختلف العمليات ، و معالجة البيانات ، و القدرة على تخزين كميات كبيرة من البيانات و المعلومات ، و مرونة و استمرارية العمل طيلة أيام الأسبوع على مدار السنة¹.

أنواع الحواسيب :

للحاسوب أنواع مختلفة ، نظرا لتنوع استخداماته ، فهو مستخدم في الكثير من المجالات الصناعية و التجارية و صحية و الشخصية .و من أهم أنواعه :

1-الحاسوب المكتبي : Desktop

يتميز هذا الكمبيوتر عن غيره بوجود صندوق خاص يحوي كافة مكونات الكمبيوتر الأساسية ، إضافة للاعتماد على شاشات كبيرة الحجم كانت في البداية شاشات CRT ليتم استبدالها بشاشات LCD الحديثة ، ما يراه البعض نقطة سلبية في الكمبيوتر المكتبي هو حجم المكان الذي سيشغله من خلال مكوناته المتعددة ، و مع ذلك يقدم ميزات متقدمة و أداء جبار بتكلفة أقل مقارنة مع مثيلاته من أجهزة اللابتوب ذات التكلفة المرتفعة².



¹-إسماعيل عمر حسونة ، سليمان أحمد حرب ، تكنولوجيا الحاسوب و الإتصالات في التعليم ، كلية التربية ، جامعة الأقصى ، فلسطين ، د.ط، 2018 ، ص 7.

²-وائل سليمان ، تعريف الكمبيوتر و مكوناته و أنواعه ، نظر يوم 11ماي 2023.

مكونات الحاسوب المكتبي :

يمكن تقسيم مكونات الحاسب المكتبي إلى جزئين رئيسيين هما :

1/ مكونات مادية : hard ware

هي المكونات المحسوسة من الكمبيوتر و التي يمكن لمسها باليد و هي مكونات إلكترونية أو كهربائية أو ميكانيكية ، و من الممكن تقسيمها إلى ثلاث أقسام :

أ/ وحدات الإدخال : Input units

"هي مجموعة الوحدات الأجهزة المسؤولة عن إدخال البيانات النصوص ، الأرقام ، الحروف ، العلامات الخاصة ، الصور الثابتة و المتحركة ، و الصوت إلى جهاز الحاسوب من قبل المستخدم لتتم معالجتها وهي الوسيط المباشر ما بين المستخدم و الحاسب ، و من وحدات الإدخال الأكثر شيوعا ، لوحة المفاتيح و الفأرة ، و الماسح الضوئي ، و الميكروفون ، و الكاميرا الرقمية و كاميرا الويب ، عصا الألعاب ، القلم الضوئي ، قارئ الكود ، شاشة اللمس¹.

-لوحة المفاتيح : Key boqrd

¹-إسماعيل عمر حسونة ، سليمان أحمد حرب ، تكنولوجيا الحاسوب و الإتصالات في التعليم ، ص 12.

هي لوحة أساسية تتكون من أزرار لإدخال البيانات إلى جهاز الكمبيوتر عن طريق أزرار ، و تكتب هذه الأزرار أحرف أو أرقام أو رموز .



-الفأرة : Mouse

يتم إستعمالها يدويا للتأشير و النقر في الواجهة الرسومية ، و تعتمد أساسا في إستعمالها على حركتها فوق سطح مساعد ، و تحتوي الفأرة الافتراضية حاليا على زررين و عجلة في المنتصف تعمل كزر وسطي .



-الماسح الضوئي : Scanner

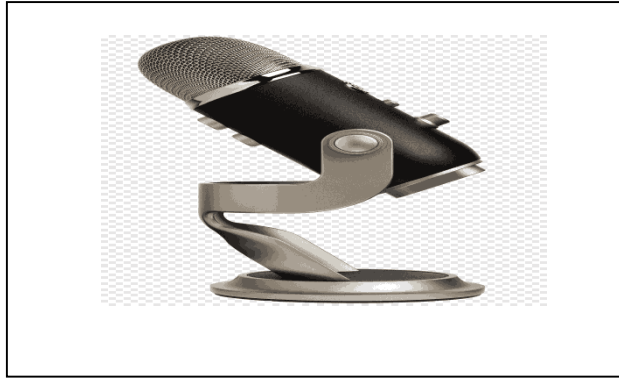
يستعمل في إدخال صور و رسومات إلى الحاسوب ، حيث يحولها من طبيعتها الرسومية إلى صور رقمية حتى تلائم طبيعة الكمبيوتر و حتى يسهل تخزينها داخله في ملف و استدعائها وقت الحاجة إليها

1.



-الميكروفون : Microphone

يستخدم الميكروفون في إدخال الصوت إلى أي حاسب شخصي².



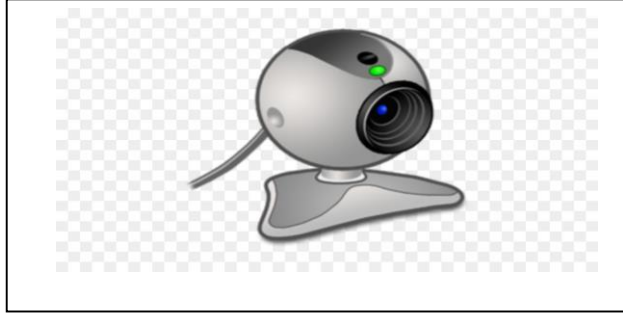
-كاميرا الويب : web cameras

لقد تم تحديث البرامج بشكل ملحوظ ، حيث أصبحت أكثر تفاعلية مع المستخدم ، و قد حدث مؤخرا تطور آخر في هذا المجال و هو استخدام كاميرا أقلام رقمية صغيرة تسمى بكاميرا الويب ،

¹-بوفتح عبد الكريم ، مبادئ الأولية في الإعلام الآلي ، الجزائر ، 2015/08/13،ص6-7.

²-صفاء عبد الحميد ، ماهي وحدات الإدخال و الإخراج في الحاسوب ، يوم 11 ماي 2023 ، www.safaa .abdelhameed.com

و التي يتم تركيبها فوق شاشة الحاسب للسماح بالتواصل في الإتجاهين ، ليس فقط من خلال النصوص و لكن ايضا من خلال الصوت و الصورة .



و على الرغم من أنها لا تعد حتى الآن جزءا أساسيا من مكونات الحاسب فإنها في الطريق لكي تصبح أحد المكونات القياسية للحاسوب¹.

ب/ وحدات الإخراج: Ouput Unit

هي الوحدات التي تتيح لك إخراج المعلومات من الحاسب إما في صورة مرئية أو مسموعة أو مطبوعة مثل الشاشة و الطابعات و الرسام الهندسي و السماعات .

الشاشة: Minito-

تعد أجهزة العرض مطلبا رئيسيا لا يمكن الإستغناء عنه ، و تعتبر أجهزة العرض LCD هي المفضلة الآن حيث تستخدم تكنولوجيا البلورات السائلة و تحتاج حيز أقل على المكتب الخاص بك².

¹-صفاء عبد الحميد ، ماهي وحدات الإدخال و الإخراج في الحاسوب ، يوم 11 ماي 2023 ، www.safaa.abdelhameed.com

²-أحمد أحمد سيد ، مقدمة في الحاسب الآلي ، ص8.



-الطابعات : Printer

تقوم بإنشاء نسخ مطبوعة من البيانات التي تمت معالجتها مثل المستندات و الصور الفوتوغرافية ، حيث يقوم الكمبيوتر بنقل بيانات الصورة إلى الطابعة ، و التي تقوم بإعادة الصورة بشكل مادي و ملموس ، عادة على الورق .



-السماعات : Speakers

هي مزيج من مكبرات الصوت و الميكروفون ¹.



¹-سعيد عطا الله ، وحدات اfdخال و الإخراج في الحاسوب ، نظر يوم 11ماي 2023 ، www.arayeeek.com.



-الرسام الهندسي : Platters

يولد نسخة ورقية من التصميم الرقمي حيث يتم إرسال التصميم إلى الرسام من خلال بطاقة الرسومات و يشكل التصميم باستخدام قلم خاص و يستخدم بشكل عام في التطبيقات الهندسية ، و يرسم الصورة بشكل أساسي باستخدام سلسلة من الخطوط المستقيمة¹.

ج/وحدات المعالجة : Praces Unit

تشمل وحدة المعالجة المركزية التي تعد القلب النابض بالنسبة لجهاز الحاسوب ، لأنها المسؤولة عن معالجة جميع البيانات المدخلة إلى جهاز الحاسوب ، و من ثم تخزينها و إرسالها إلى أجهزة الإخراج ، حتى

¹-سعيد عطا الله ، فريق أراجيك ، وحدات الإدخال و الإخراج في الحاسوب ، نظر يوم 11ماي 2023 ،
www.arageek.com.

تعرض على المستخدم بمختلف أنواعها النصية و الصوتية ، و المطبوعة ، كما تشمل وحدة المعالجة المركزية أنواع الذاكرة المختلفة ، ووحدات التخزين¹.

2- مكونات برمجية :

يمكن تقسيم البرمجيات إلى :

أ/ برامج نظام التشغيل : Operating system Programs

عبارة عن برنامج أو برامج متعددة قد تكون مخزنة على الحاسب و مسجلة على شريحة من نوع ذاكرة القراءة فقط ، و قد تكون محفوظة على القرص الصلب كما هو شائع في الأجهزة الشخصية الحديثة و كثيرا ما يكون نظام التشغيل مكون من جزئين أحدهما أساسي مرتبط بالجهاز و مخزن فيه و يسمى نظام الإدخال و الإخراج الأساسي ، و الآخر على القرص ، و من أشهر أنظمة التشغيل دام إس دوس ، النوافذ ، الهواتف الذكية و الأجهزة المتنقلة².

ب/ برامج تطبيقية : Application Program

و هي عبارة عن برامج جاهزة للإستعمال مباشرة من قبل المستخدم ، مثل برنامج الطباعة الذي يستخدم لغرض طباعة النصوص و الجداول ، و برنامج الرسام المستعمل لرسم الصور أو التعديل فيها ، و برنامج الآلة الحاسبة و غيرها .

¹-شبكة اتصال البحوث و الإرشاد ، دورة اساسيات الحاسب الآلي ، نظر يوم 12ماي 2023 ، www.vercan.sci.eg.

²-إسماعيل عمر حسونة ، سليمان أحمد حرب ، تكنولوجيا الحاسوب و الإتصالات في التعليم ، ص 18.

ج/ لغات البرمجة : Pragremming Languages

حيث تستخدم هذه اللغات أو البرامج لغرض التخاطب مع جهاز الحاسوب ، و يستخدمها

متخصصين في مجال البرمجة ، مثل لغة سي C ، لغة فيجوال بيسك visual basic ، دلفي Delphi

د/ الفيروسات : viruses

وهي برامج ذات طابع تدميري تستهدف الجزء البرمجي غالبا و الجزء المادي نادرا حيث يتم تحضير

الفيروس من قبل محترف في إحدى لغات البرمجة و توجد برامج وقاية و صيانة عديدة للتغلب على

مشاكل الفيروسات ¹.

للفيروسات أنواع متعددة تندرج معظمها ضمن فئات التالية :

1-الفيروسات المحلية : تصيب برامج و ملفات و قطاعات حاسوب واحد فتدمرها أو تخربها

2-الفيروسات الشبكية : هي الفيروسات التي تملك إمكانية التعرف على القنوات الشبكية المفتوحة بين

حواسيب الشبكة الواحدة .

3-الديدان : هي التي تصيب الحواسيب و تمتلك قدرة الفيروسات الشبكية المساعدة في الانتقال ضمن

الشبكة ، لكن الديدان لا تقوم بمهاجمة ملفات أو برامج أو قطاعات في القرص الصلب لتخزينها ، بل

تهاجم عادة الذواكر و القرص الصلب.

¹-المهدي احمد جبريل ، مكونات جهاز الحاسوب العتاد المادي و البرمجي ، ص 6.

4- فيروسات متعددة المهام : تمتلك إمكانيات الفيروسات السابقة جميعها و تكون مدمرة في كثير من الأحيان.

5- حصان الطروادة : هي عبارة عن برامج كمبيوتر تبدو كأنها برامج مفيدة و لكنها على عكس ذلك تهدد أمان الحاسب و تسبب الكثير من الأضرار.¹

2- الحاسوب المحمول : Laptop.

من بين الحواسيب سهل الحمل و يتمتع بمعظم مواصفات الحواسيب الشخصية ، و يمكن للأنواع الحديثة منها تشغيلها على بطارية تكفي لعدة ساعات عمل ، انتشر هذا النوع من الحواسيب بين رجال الأعمال و في المؤتمرات ، رغم أن ثمنه أعلى من الحواسيب الشخصية الإعتيادية ، إذ يمكن حمله بسهولة و استخدامه داخل قاعات الإجتماعات أو غرف العمل و نقله حسب متطلبات المستخدم.²



مكونات حاسوب المحمول :

¹-صفاء إمام ، فيروسات الحاسوب و أنواعها و أضرارها ، نظر يوم 24ماي 2023 ، www.safaa emam.com

²-حارث عبود ، الحاسوب في التعليم ، دار وائل للنشر ، جامعة بغداد ، ط 2007، 1، ص 104.

كل شخص يرغب بإقتناء كمبيوتر محمول لابدّ و أنّه قد فكر أمر المواصفات الفنية لمكونات الكمبيوتر ، لأن تلك المواصفات هي من يحدد مستوى كفاءة الحاسوب، وفيما يلي أهم مكونات الحاسب المحمول .

- الهيكل الخارجي : يسمى أيضا بالحقيبة الخاصة بجهاز كمبيوتر المحمول ، يحتوي بداخله على محرك الأقراص الضوئية ، محرك الأقراص الصلبة ، وحدة المعالجة المركزية ، و اللوحة الأم ، كما يحتوي على شاشة ، و لوحة المفاتيح و لوحة اللمس الخاصة بالمؤشر .

- وحدة المعالجة المركزية : تعد وحدة المعالجة المركزية CPU دماغ الكمبيوتر المحمول ، حيث تعمل بشكل متناغم مع نظام التشغيل الخاص بالجهاز في قراءة التعليمات الرقمية و إرسالها لباقي الأجهزة و بالتالي يمكن إعتبارها أهم مكونات جهاز المحمول و التي قد ترتفع حرارة الجهاز بسببها ، لذا توجد المراوح التي تقوم بالتبريد ¹.

- بطاقة فيديو : بطاقة فيديو أو بطاقة الرسومات ، و بطاقات الفيديو تولد الرسومات على شاشة الكمبيوتر المحمول و تحتوي جميع وحدات المعالجة المركزية للأجهزة الحاسب المحمول على وحدة تحكم في الرسومات و التي تنتج للحاسب عرض الفيديو و الرسومات الأساسية .

- المنافذ الخارجية : يختلف عدد المنافذ الخارجية من كمبيوتر محمول إلى كمبيوتر آخر ، بحيث يكون لكل واحد على الأقل إثنين من منافذ USB ، قد نجد أيضا منفذ VGA لغايات الإتصال بشاشة

¹-صهيب خزاولة ، مكونات الكمبيوتر المحمول ، نظر يوم 12ماي 2023، mawdoo3.com.

منفصلة أو جهاز عرض وقد يتضمن الكمبيوتر المحمول أيضا على فتحات طاقة الذاكرة لبطاقات MMC و SD.¹

توطئة

لا ريب أن اللغة من أفضل السبل لمعرفة شخصية أمتنا و خصائصها ، و هي الأداة التي سجلت منذ أبعد العهود أفكارنا و أحاسيسنا ، وهي البيئة الفكرية التي نعيش فيها ، و حلقة الوصل التي تربط الماضي بالحاضر بالمستقبل ، إنها تمثل خصائص الأمة و استطاعت أن تكون لغة حضارة إنسانية واسعة إشتكت فيها أمم شتى كان العرب نواتها الأساسية و الموجهين لسفينتها.

ماهية اللغة العربية :

أ/ التحديد اللغوي :

قال الكفوي : اللغة أصلها لَعَى ، أو لَعُو جمعها لَعَى و لَعَات² ، و ذكرها الفيروز آبادي في مادة لغو بالواو و جمعها على لغات و لغون.³

و تعد كلمة اللغة العربية أصيلة ، ذات جذور عربية ، و تجري في اشتقاقها و دلالاتها على سنن الكلم العربية ، و ذهب فريق من التابعين إلى أن لغة منقولة من اللغة اليونانية ، حيث أخذتها العرب من

¹ اسلام غيمات ، مكونات الحاسب المحمول ، نظر يوم 12 ماي 2023 ، .mawdoo3.com.

² -الكوفي أبو البقاء بن موسى الحسني ، الكلبيات ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، ط2 ، 1998 ، ص 697.

³ -الفيروز الآبادي ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مادة لغو ، ص

كلمة LOGOS اليونانية ، و معناها الكلام أو اللغة ، ثم عربوها إلى لوغوس ، ثم عملوا فيها من الإعلال و الإبدال ، و غيرهما من الظواهر الصرفية .¹

" مادة عربية مشتقة من عَرَبَ يَعْرِبُ عَرَبًا : أي فَصَحَ بعد لكنة ، و عَرَبَ عَرُوبًا و عَرُوبَةً و عَرَابَةً و عَرُوبِيَّةً ، أي فَصَحَ و يقال : عَرَبَ لسانه ، و أعربَ فلان كان فصيحاً في العربية و إن لم يكن من العرب ، و الكلام : بينة و أتى به وفق قواعد النحو ، و طبق عليه قواعد النحو ، و بمراده أوضح به و لم يوارب ، و عن حاجته : أبان و الإسم الأعجمي : نطق به على منهاج العرب و عن صاحبه ، تكلم عنه و احتج ، و يقال : عَرَّبَ عنه لسانه : أَبَانَ و أَفصَحَ و الكلام أوضحه و فلانا : علمه العربية ، و الإسم الأعجمي : أعربهُ و منطقهُ : هذبهُ من اللحن ، تعرَّب : تشبه بالعرب و أقام بالبادية و صار أعرابياً ، و كان يقال : تعرَّب فلان بعد الهجرة .²

ب/ التحديد الإصطلاحي

اللغة العربية تعد من أطول اللغات عمراً ، و تعد أقرب اللغات إلى اللغة الأم فهي اللغة الوحيدة التي حافظت على بنيتها وكتب لها البقاء دون تحريف قبل الإسلام ، ثم زادها الله كرامة و عزة و اخترها لغة لكتابة العزيز ، و حفظت بحفظه ثم عني بها أهلها فليست هنالك لغة تملك التراث الذي تملكه اللغة العربية³. وتعتبر اللغة العربية واحدة من اللغات العريقة في العالم الآن ، يرجع تاريخها إلى ما يقل عن ألف

¹-راوي صلاح ، فقه اللغة و خصائص اللغة و طرق نموها ، كلية دار العلوم ، القاهرة ، ط1 ، 1991م، ص73.

² -إبراهيم مصطفى و آخرون ، المعجم الوسيط ، باب العين ، ج2 ، ص 195.

³-عكاشة محمود ، علم اللغة مدخل نظري في اللغة العربية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ط1 ، 2003 ، ص 65-75.

و خمس مئة سنة ، بالشكل الذي نقلته إلينا المعاجم التي يرجع تاريخ تدوينها إلى نهايات القرن الثاني الهجري و بدايات القرن الثالث الهجري ، ولا سيما بعد ظهور صناعة الورق في البلدان العربية .¹

" و قال الفراء في ديوان الأدب : هذا اللسان كلام أهل الجنة وهو المتره من بين الألسنة من كل نقيصة ، و المعلى من كل خسيصة ، و المهذب مما يستهجن أو يستشنع ، فبني مباني باين بها جميع اللغات من إعراب أوجده الله له ، و أليف بين حركة و سكون حلاه به ، فلم يجمع بين ساكنين أو متحركين متضادين . ولم يلاق بين حرفين لا يأتلفان "².

فهي أشد اللغات السامة احتفاظا بمقومات اللسان السامي الأول و الأكثر احتفاظا بالحروف السامية الأولى ، فهي لا تكاد تعد لغة سامية أخرى ، و يرجع سبب إلى نشأتها منعزلة و اللغة العربية تعد القلب النابض بالنسبة للفكر العربي المعاصر .³

العربية لغة ينطبق عليها ما ينطبق على سائر اللغات الإنسانية من قواعد النمو و التطور ، فقد كان هذا شأنها منذ نشأتها الباكرة عند العرب ، حتى اختارها الله عزّ و جل لغة للتنزيل .

أنشطة اللغة العربية :

هي من أفضل الوسائل التي تستعين بها المدرسة الحديثة ، في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية ، حيث أصبح مسلما بما أن اللغة لا تعلم بالقواعد و الدراسة المنظمة وحدها ، بقدر ما يتم تعليمها

¹ -موقع ويكيديا الموسوعة الحرة ، نظر يوم 14 ماي 2023 .WWW.ARWIVIPIDEC.ORG

² -جلال الدين السيوطي ، المزهري علوم اللغة و أنواعها ، خصائص اللغة ، مطبعة السعادة ، مصر ، ط1 ، 423هـ ، ص 891.

³ -ينظر : المنظمة العربية للثقافة و العلوم ، تحديات القرآن الحادي و عشرون ، تونس ، 1970 ، ص 174.

بالتقليد و المحاكاة و الممارسة السليمة ، في مواقف حية تشبه مواقف الحياة إلى حد كبير ، و أنشطة اللغة العربية بمجالاتها المتنوعة من أفضل الوسائل لبلوغ هذه الغايات المنشودة¹.

و أنشطة اللغوية لا تركز على فن من فنون اللغة العربية ، و لكنها تشمل فنون اللغة جميعها ، ففروع اللغة العربية التي تدرس في الطور الثانوي هي النصوص الأدبية التي تحتل المركز الثقل من أنشطة اللغة العربية ، المطالعة الموجهة ، و التعبير الشفهي و الكتابي ، قواعد النحو و الصرف البلاغة و العروض ، النقد و الأعمال الموجهة أي الوضعيات الإدماجية.

النصوص الأدبية :

يعد مصطلح النص الأدبي من أبرز المصطلحات التي سادت على نحو ملحوظ في الخطاب النقدي الحديث ، وقد تطورت دلالاته المفهومية و تعددت تأويلاته و تحدياته النظرية في السنوات الأخيرة نتيجة تطور العلوم المهمة بدراسة الخطاب و نضج آلياته التحليلية كاللسانيات و السيميائيات و الأسلوبية و غيرها .

يرى رومان جاكسون أن تحديد النص الأدبي يتم انطلاقاً من مجمل الصفات التي تشترك فيها جميع الأعمال الأدبية و تميزها عن سواها ، و ذلك تحديد عنصر الأدبية فيها ، إذ أن موضوع علم الأدب حسب قولته الشهيرة " ليس هو الأدب بل الأدبية " و المقصود بالأدبية مختلف المقومات و العناصر التي

¹-علي سعد جاب الله ، عبد العقار محمد الشيزاوي ، محمد جهاد جمل ، الأنشطة اللغوية. أنواعها .معاييرها .استخداماتها ، دار الكتاب الجامعي - العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ط2005، ص1، ص17.

تجعل من عمل ما عملاً أدبياً و تتمثل أساساً في الخصائص البنيوية و الوظائف الشعرية التي تميز مكوناته الصوتية و التركيبية و الإيقاعية.¹

بناء على ما تقدم يمكننا القول النص الأدبي يعرف بأنه متن الكلام الذي يعبر الأديب عن مشاعره ، و ما يجول في خاطره ، و يكون ذلك واضحاً في النصوص الأدبية المتنوعة ، و هي القصة ، الرواية ، الشعر ، الخاطرة ، المقال ، المسرحية ، و الخطب بجميع أنواعها.

تعريف النص لغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (ن.ص.ص) ، عدة معانٍ نذكر منها : نص الشيء رفعه و أظهره ، و نصّه أي استقص مسأله عن الشيء حق استخراج من عنده ، و يقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه ، و نص كل شيء منتهاه.²

النص في اللغة العربية مصدر يدل على الإظهار ، و المنصوص المنظر ، و كل ما نص نقد أظهر ، و للكلمة دلالات أخرى تدور على الإنتصاب ، و الإرتفاع و الإسترجاع و هي أن حلت ردت إلى معنى الظهور³. وفي المعاجم الحديثة نجدهم عرفوا النص بالقول : "نصص بالغ في النص و نص المتاع جعل بعضه فوق بعض "⁴.

¹ -مولاي يوسف الإدريسي ، صفحات تربوية في الأدب و النقد ، نظر يوم :2023/05/24،
.caurscritique.blagspat.com

² -ابن منظور ، لسان العرب ، تحقيق مجموعة من الأساتذة ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط3، ج1414، ه7-1994م، ص42.

³ -نابل أحمد جمعة أحمد ، التحليل الأدبي أسسه و تطبيقاته التربوية ، دار الوفاء ، مصر ، ط1، 2006، ص 49.

⁴ - عبد الله البستاني ، معجم وسيط اللغة العربية ، مكتبة ناشرون ، لبنان ، دط، 1990، ص 631.

تعريف النص اصطلاحاً :

يرى ناصر أبو زيد أن النص هو " الوسيلة الإبداعية التي يشترك فيها طرفان مرسل و مرسل إليه ، و النص بمثابة الرسالة الواصلة بينهما "1.

"فهو وحدة تعليمية تجمع بين معارف عديدة لغوية و تربوية و نفسية و إجتماعية وفق أنسجة لغوية من أصوات و كلمات و تراكيب تمزج جميعها فيصير بذلك النص وحدة معرفية تتفاعل فيها معارف لسانية و غير لسانية مما يجعله يتجاوز كونه مجرد ظاهرة لسانية إلى مرونة إجتماعية ثقافية أوسع نطاقاً فهو بذلك وسيلة لنقل المعرفة و الثقافة له ديمومة الزمان و المكان"2.

كما يرى الدكتور محمد حمادة عبد اللطيف أن النص لا يمكن أن يصبح نص إلا إذا كان رسالة لغوية تشغل حيزاً معيناً فيها جدلية محكمة مضمفورة من المفردات و البنية النحوية³.

نستخلص مما سبق أن النص و إن تعددت تعاريفه و اختلفت في المعاجم العربية إلا أن نقاط جزئية كثيرة تشترك فيها التعريفات ككل .

¹- ينظر : ناصر حامد أبو زيد ، مفهوم النص دراسة في علوم القرآن ، المركز الثقافي العربي للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط3 ، 1996م ، ص 26.27.

²- لطيف هباشي ، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة ، عالم الكتب الحديثة ، الأردن ، ط2008، ص1.

³- محمد حمادة عبد اللطيف ، الإبداع الموازي . التحليل النصي للشعر ، دار غريب ، القاهرة ، ط2001، ص15.

المطالعة الموجهة

لغة: " طَالَعَ الشيءَ طالعهُ ، طَلاَعًا و مُطالعةً ، بمعنى اطَّلَعَ عليه . و اطَّلَعَ بالحال : عرضها . و تَطَّلَعَ إلى وروده كاستشرف" ¹.

اصطلاحا :

هي الوسيلة التي تمكن الطالب من التحصيل و اكتساب المعرفة في المواد الدراية كلها ، فقد تكون مقرونة بالمقرر الدراسي للطالب .

فهي أعمال كاملة مختارة لقيمتها الفنية و فائدتها التربوية ، و تتم هذه المطالعة بإشراف المعلم انطلاقا من أسئلة موجهة ، و أنشطة تتناول الكتاب فهما و تحليلا و تقييما ، "وتعد المطالعة الموجهة نشاطا تربويا هاما ، و تكمن أهميته في كونه أهم رافد ثقافي يزود المتعلم بشتى المعارف ، و يمدده بروائع الفكر و الأدب و الفن" ².

¹-نجيحة مولاي لخضر ، عبد الله عماري ، تعليمية الرواية في نشاط المطالعة الموجهة وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءة بالثالثة ثانوي آداب ، رواية أمير أنموذجا ، مجلة آفاق علمية ، عدد4، تامنغست ، 2019، ص557.

²-ينظر : وزارة التربية الوطنية ، المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة ثانوي للمواد الأدبية و اللغات ، الديوان الوطني للمطبوعات ، الجزائر ، ط2011، م2 ، ص41.

المطالعة الموجهة هي " عملية عقلية إنفعالية واقعية تشمل تقسيم الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، و فهم المعاني و لذلك الإستنتاج و النقد و الحكم ، و التذوق و حل المشكلات".¹

فالمطالعة تحدث نوع من التفاعل الجميل و القوي بين القارئ و الكتاب ، و بذلك يستطيع القارئ بشكل صحيح و جيد أن يقوم بفهم كافة المعلومات التي تتواجد في الكتاب .

التعبير الشفهي :

التحديد اللغوي :

عَبَّرَ يُعَبِّرُ تعبيراً ، و عَبَّرَ الرَّؤْيَا تعبيراً نحو قوله تعالى : { إن كنتم للرؤيا تعبرون } ، و عَبَّرَ عبارة فسرهما و أخبر بما توصل إليه و استعبه إياه أي يسأله تعبيراً ، و يقال : عَبَّرَ عن فلان ، أي تَكَلَّمَ عما في الضمير من كلام .²

التحديد الإصطلاحي :

المنطلق الأول للتدرب على التعبير بوجه عام وهو عبارة عن المحادثة أو التخاطب الذي يكون بين الفرد و غيره بحسب الموقف الذي يعيشه أو يمر به ، و من مهاراته غرس الثقة بالنفس ، و زيادة القدرة

¹ - طه علي حسين الديلمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط2005، 1م، ص169.

² - ابن منظور ، لسان العرب ، مادة عبر ، مجلد8، ص529.

على إختيار الأفكار و تنظيمها¹. فالتعبير هو تلك الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره و أحاسيسه و حاجاته ، و ما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل و المضمون.²

يعرف التعبير على أنه تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب ، فيصور ما يحس به ، أو ما يفكر به ، أو ما يريد أن يسأل عنه أو يستوضح عنه.³

يعد التعبير الشفهي أحد أهم فنون اللغة العربية ، و أبرز أشكال نظرية الإتصال ، لأنه المهارة الأقرب للإنسان في الإفصاح عن محتلجاته الوجدانية و الشعورية و انفعالاته و غيرها.

التعبير الكتابي :

يقصد بالتعبير الكتابي تربويا قدرة الطلبة على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأخطاء ، بقدر يتلائم مع قدراتهم اللغوية ، و من ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم ، و تعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة ، و جمع الأفكار و تبويبها ، و تسلسلها و ربطها⁴.

¹- طه حسين الديلمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اللغة العربية مناهجها و طراق تدريسها ، ص138.

²- الصويكري محمد علي ، التعبير الشفوي ، دار الكندي ، عمان ، الأردن ، 2014، ص12.

³- سميع أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار مجدلاوي ، عمان ، الأردن ، ط2، 2007، ص48.

⁴- عبد الفتاح البحة ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها ، دار الكتاب الجامعي ، ط2، 2005، ص313.

فهو الجانب الكتابي في اللغة ، و سمي كذلك بالتعبير التحريري وله قيمة تربوية فنية خاصة ، حيث يتيح للتلميذ اختيار الألفاظ و العبارات بحكم أنه يعبر عما يدور في ذهنه من أفكار و مشاعر و آراء كتابة¹.

وغالبية الطلبة يميلون للتعبير الكتابي و يفضلونه عن التعبير الشفهي حيث بواسطة التعبير الكتابي إنتاج الفرصة لكثير من التلاميذ للتأني في إختيار اللفظة و سلامة الصياغة و تنظيم الأفكار و تركيز الأضواء على الفكرة الأساسية و السلامة من الخطأ².

وخلاصة القول حول مفهوم التعبير الكتابي فهو وسيلة أو تقنية لعرض الأفكار و المشاعر و ترتيبها كتابة ، بلغة سليمة خالية من الأخطاء.

فالتعبير بشقيه الكتابي و الشفهي له منزلة كبيرة في حياة الإنسان المتعلم ، فهو ضرورة من ضروريات الحياة ، ولا يمكن الإستغناء عنه لأنه وسيلة تواصل بين الأفراد ، فهو الذي يقوي الروابط الفكرية و الإجتماعية ، بواسطته ينتقل التراث الإنساني من جيل إلى آخر كما أنه رياضة لذهن الإنسان.

¹ زكريا إبراهيم ، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، بيروت ، لبنان ، ط1999، ص1، 192

² -ينظر : اسماعيل ظافر. يوسف الحمادي ، التدريس في اللغة ، دار المريخ ، الرياض ، السعودية ، دط، 1984، ص234.

قواعد النحو و الصرف:

إن الهدف من التدريس مادة النحو و الصرف في أي مستوى من مستويات الدراسية هو المحافظة على قواعد اللغة المجردة من جهة ، و تكوين الملكة اللسانية الصحيحة التي تحقق إستمرارها من جهة أخرى.

مفهوم النحو

لغة : القصدُ و الطريقيُّ ، يقال نحًا نحوهُ أي قصده ... و النحو إعراب الكلام العربي ... و الجمع أنحاء .

و أشهر المعاني هو القصد ، يقول ابن فارس : " النحو كلمة تدل على قصد و نحوت نحوه و لذلك سمي نحو الكلام لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان تتكلم به ..."¹

اصطلاحاً : عرفه ابن جني بقوله : " هو انتحا سمت كلام العرب في تصريفه من إعراب و غيره كالثنية و الجمع .

فهو علم منتزع من استقراء هذه اللغة ، و هو العلم الذي يهدف إلى ضبط الملكة اللسانية بالقوانين المستقراة ، كما يرى ابن خلدون ، و يرى ابن عصفور أنه علم استخرجه المتقدمون من استقراء كلام العرب .

¹ - محمود سي أحمد ، طرائق تدريس النحو في المرحلة الثانوية ، جسور المعرفة ، شلف ، الجزائر ، العدد 10، جوان 2017، ص354-355.

وقد اجتمع القدماء و المحدثون في وضع تعريفات النحو بداية من سيبويه إلى الجاحظ و الجرجاني

و السيوطي و غيرهم ، و يلاحظ أم هذه التعريفات قديما و حديثا قد تدور حول معان ثلاث هي :

1- النحو علم بأواخر الكلم .

2- النحو علم بقوانين تعرف بأصول التراكيب العربية من الإعراب و البناء و غيره .

3- النحو علم دراسة الجملة .¹

وعليه فالنحو هو العلم الذي يعرف و يضبط به حالة أواخر الكلمة من حيث الإعراب و البناء ، و لهذا يجب إدراك نوع الكلمة و علاقتها بالكلمة التي قبلها ، كما يختص النحو كذلك بالإسناد و الفهم الصحيح من الجملة و عند تكوين جملة أو النطق بكلمة يجب أن تكون مفهومة و مسندة يفهمها المستمع مثل : العمل عبادة ، فعبادة هي مسند للعمل و الجملة واضحة من حيث الإسناد. فالنحو هو الحكم الإعرابي للظاهرة اللغوية .

مفهوم الصرف :

لغة : رَدَّ الشيء عن وجهه . و التغلب و الحيلة و منه التصرف في الأمور ، و التصريف الرياح : أي

صرفها من جهة إلى جهة و تصريف الآيات تبينها .²

¹ -شبيخة عيسى غانم العربي ، القواعد النحوية و الصرفية في المدارس التعليم العام ، مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث ، الإمارات العربية المتحدة ، ط2015، ص1، 47.48.

² -شبيخة عيسى غانم العربي ، القواعد النحوية و الصرفية في مدارس التعليم العام ، ص 46.

اصطلاحاً : هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية و أحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء أي أنه العلم الذي يتناول بنية الكلمة ، و ما يكون لحروفها من أصالة أو زيادة أو صحة ، أو إعلال أو إبدال أو حذف أو قلب أو إدغام ، أو إمالة ، و ما يعرض الأخرها مما ليس بإعراب ولا بناء كالوقف و غيره .¹

ولعل الجرجاني أول من ألف كتاباً بإسم الصرف ، و هو المفتاح في الصرف ، و ابتعد عن التسمية التصريف ، وإن كان هناك من يرى أن أقدم مؤلف بإسم الصرف كان كتاب نزهة الطرف في فن الصرف لإبن هشام الأنصاري ، وفي العصر الحديث ظهرت عدة مصنفات اتخذت من الصرف عنواناً منها ، شذ العرف في فن الصرف للشيخ الحملاوي ، و الصرف الواضح لسعيد النائلة ، و عمدة الصرف لكمال إبراهيم و غيرهم.²

وعليه فالصرف هو قواعد يعرف بها تغيير بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي ، بمعنى الكلمات العربية تحدث فيها تغيرات متعددة من حالة إلى أخرى تناسب المعنى المقصود .
و يتضح لنا من خلال هذه التعريفات أن النحو يهتم بالتراكيب ، و موقع الكلمة في الجملة ، أمّا الصرف يهتم بهيئة الكلمة المفردة من حركة و سكون و عدد الحروف و ترتيب .
مثلاً : دخل الطالب ، من الجانب النحوي دخل فعل ماضي مبني على الفتح .

¹ - حاتم صالح الضامن ، الصرف ، مطابع البيان التجارية ، دبي ، ط 1 ، 2001 ، ص 13 .

² - صالح سليم الفاخري ، تصريف الأفعال و المصادر و المشتقات ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، ط 1 ، 1996 ، ص 25 .

و من الجانب الصرفي : حَضَرَ /على وزن فَعَلَ مكون من ثلاثة أحرف أصلية .

البلاغة :

تعريف البلاغة لغة :

ذهب ابن فارس -محقا- إلى القول بأن الباء و اللام و الغين أصل واحد صحيح ، و هو الوصول إلى الشيء ، فقول : بلغت المكان ، إذا وصلت إليه ، و قد تسمى المشاركة بلوغا بحق المقارنة ، قال الله تعالى : {فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ} [الطلاق/ 65]

ومن هذا الباب قولهم : هو أحق بلغ : أي إنه مع حماقته يبلغ ما يريد ، و البَلَعَة : ما تبلغ به من عيش ، كأنه يراد أنه بلغ رتبة المكثر إذا رضي و قنع و كذلك البلاغة التي يمدح بها الفصيح اللسان لأنه يبلغ بما يريد¹.

ورد في لسان العرب البلاغة : الفَصَاحَةُ و البَلْغُ و البليغ من الرجال و رجلٌ بليغٌ حسن الكلام فصيحهُ ، يبلغ بعبارة لسان كنه ما في قلبه ، أي أن البلاغة تقع صفة للكلام و المتكلم ، أما بلاغة الكلام فمطابقتها لمقتضى الحال ، أما بلاغة المتكلم و هي ملكة يقتدر بها على التصرف في فنون الكلام و أغراضه المختلفة بديع القول و سام البيان².

¹ -محمد جابر فياض ، البلاغة و الفصاحة لغة و اصطلاحا ، دار المنارة للنشر و التوزيع ، جدة ، السعودية ، ط1 ، 1989م ، ص

² -عبد الرؤوف بوكنتورشة ، البلاغة العربية و دورها في صون اللسان العربي من الضعف اللغوي ، مجلة مداد الأداب ، تلمسان ، الجزائر ، 2019 ، ص 135.

تعريف البلاغة اصطلاحاً :

هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال ، أو هي سوق الكلام الفصيح على مقتضى الحال بحسب المقامات ، ولا تكون البلاغة وصفا للكلمة ، ومن هنا يتضح أن البلاغة في الإصطلاح يختلف معناها باختلاف موصوفها ، وهو الكلام و المتكلم ، يقال هذا كلام بليغ و هذا متكلم بليغ ، ولا توصف بهما الكلمة فلا يقال : هذه كلمة بليغة .¹

ومما تقدم ندرك أن هناك بلاغة الكلام و بلاغة المتكلم .

بلاغة الكلام : مطابقته لما يقتضيه حال الخطاب مع فصاحة ألفاظه مفردتها و مركبها .

بلاغة المتكلم : هي ملكة في النفس يقتدر بها صاحبها على تأليف كلام بليغ ، مطابق لمقتضى الحال ، مع فصاحته في أي معنى قصده و تلك غاية لن يصل إليها إلا من أحاط بأساليب العرب خيرا ، و عرف سنن تخاطبهم في منافراتهم و مفاخراتهم ، و مديحهم ، و هجائهم ، و شكرهم و إعتذارهم ليلبس لكل حالة لبوسها و لكل مقام مقال .²

بأن علم البلاغة من العلوم ذات الدور الكبير في تحسين النطق بناء على ما تقدم يمكننا القول :

¹-ينظر : عبد الرؤوف بوكنتوشة ، البلاغة العربية و دورها في صون اللان العربي من الضعب اللغوي ، ص 135.

²-محمد الوريا غلي ، تعريف البلاغة و معلومات مفيدة حولها ، نظر يوم 14ماي 2023 ، www.fau aid .com

باللغة العربية ، وهو من المستويات العالية التي يل لها الطال أو الشخص في التعمق في اللغة العربية،
 فيساعد هذا العلم على معرفة معاني القرآن و أسرار التعبير فيه ، كما ينمي القدرة على تمييز الكلام
 الحسن من الرديء ، و بفضل البلاغة يستطيع الطالب إدراك و فهم الجمل التي يتم قراءتها .

فالبلاغة تشمل ثمانية أضرب : الإيجاز ، الإستعارة ، التشبيه ، البيان ، النظم ، التصرف ، المشاكلة
 المثل ، فلها منزلة رفيعة بين العلوم العربية .

العروض :

لغة : لفظة العروض إسم و فعله الماضي عَرَضَ و من الملاحظ الإستخدام العربي أن اللفظة تؤنث
 ، و يجوز فيها التذكير ، و قيل لفظ مؤنث تأنيث مجازي ، ولا يستطيع لأنها إسم جنس ، فقد اشتق
 مصطلح العروض من المعنى الحقيقي لكلمة عروض التي تشير إلى العمود في وسط الخيمة¹.

اصطلاحا :

العروض هو ميزان الشعر و بع يعرف صحيحه من مكسوره فما وافق أشعار العرب في عدة
 الحروف الساكن و المتحرك سمي الشعرا ، و ماخالفه في ما ذكرناه فليس شعرا².

¹-مصطفى خليل الكسواني و آخرون ، المدخل إلى تحليل النص الأدبي و علم العروض ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ،
 الأردن ، ط1 ، 2010 ، ص 193.

²-هاشم صالح مناع ، الشافي في العروض و القوافي ، دار الفكر العربي ، بيروت ، لبنان ، ط4 ، 2003 ، ص 13.

فهو صناعة يعرف بها صحيح أوزان الشعر العربي و فاسدها و ما يعتيها من الزحافات و العلل¹.
 1. فللعروض دور و قيمة فهو " العلم الذي يبحث فيه عن أصول و قواعد أوزان الشعر العربي و يعرف
 أيضا ب ميزان الشاعر و ميزان الشعر و ب علم أوزان الشعر لتوفره على بيان قواعد نظم الشعر و أصول
 معرفة الكلام المنظوم من غيره و مقاييس الفرقة بين النظم و النثر ."²

علم العروض من أهم العلوم التي اعتمد عليها الشعر العربي فله دور كبير و مؤثر في وضع قواعد
 الموسيقى الشعرية ، عبر إيجاده لمجموعة من البحور الشعرية ، و تتضمن هذه البحور الشعرية تشكيلة من
 الأوزان و تفعيلات العروض المتنوعة .

فالعروض هو مقطع صوتي يكون في آخر النصف الأول من البيت الشعري ، يقابل القافية التي
 تكون في نصف البيت الثاني .

وضعية إدماجية :

فتعتبر الوضعية الإدماجية وضعية مركبة يتطلب حلّها تجنيد المعارف و مهارات سبق للتلميذ أن
 درسها لكن بشكل مجزأ و في ترتيب معين و ضمن سياق مختلف ، فهي وضعية استثمار المكتسبات
 القبلية للمتعلّم في إطار تنمية كفاءته ، وهي وضعية قريبة من الوضعية المعيشية أو المهنية ، و يتم بناء هذه

¹ -علاء الدين عطية ، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب ، مكتبة دار البيروتي ، لبنان ، ط3 ، 2006 ، ص 11.

² -ينظر : عبد الهادي القفلي ، تلخيص العروض ، دار البيان العربي ، جدة ، السعودية ، ط1 ، 1983 ، ص 11 .

الوضعية بهذا الإنتهاء من معالجة الوضعيات التعليمية التي تقتضيها الوحدة التعليمية و بصفة عامة هي انعكاس الكفاءة التي نريد من المتعلم التحكم فيها¹.

هناك من يطلق عليها مصطلح الوضعية المستهدفة و ذلك لأنها تستهدف قدرات الطالب في استحضار منتوج لغوي سواء أكان كتابيا أو شفويا².

نستنتج أن الوضعية الإدماجية هي الوضعية التي تجعل الفرد أو مجموعة من الأفراد يربط بين مكتسباته و استثمارها في معالجة إشكالية محددة أو حل مشكل ما .

أثر اللسانيات الحاسوبية في اللغة العربية :

أبرز ما يلفت الأنظار في عصرنا الحالي أن العالم اليوم قائم على أرقى التقنيات التي وصل إليها التطور التكنولوجي ، خصوصا ما يتعلق بالجانب اللغوي الذي نال هو الآخر مكانته من هذه النهضة التكنولوجية ، حيث دخلت اللغة عالم الحوسبة الإلكترونية و اقتحمت مجال المعلوماتية ، تستفيد كثيرا من الميادين من هذه التكنولوجيا ، فتعليم اللغة العربية و آدابها بإستخدام الحاسوب من أحدث الإتجاهات التعليمية المعاصرة .

¹-حنان مزهودي ، الوضعية الإدماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات ، مجلة دراسات لسانية ، البليدة ، الجزائر ، العدد 9- 10 ، جوان 2018 ، ص 148.149.

²-ينظر : محمد مشري ، المقاربة بالكفايات بين الإستراتيجية و الواقعية ، نوميديا للطباعة و النشر ، الجزائر ، دط ، 2010 ، ص 22.

" و عموماً فاللسانيات الحاسوبية تسعى إلى دراسة العلمية للغات الطبيعية بإعتماد أنظمة و برامج متقدمة و متطورة ، و اللغة العربية من بين تلك اللغات.

و بهذا الاعتبار فإنها تحويل كل ما يتصل باللغة من صرف و نحو و غيرها إلى صورة رقمية فرضتها الثقافة الصورية الحديثة ، و عليه يكون المنشغل بهذا المجال العلمي الصوري الحديث يروم إلى صياغة نماذج صورية تحاكي اشتغال الملكة اللغوية لدى الفرد و تتجلى غاية هذا الفرع اللساني في جعل الحاسوب يستقبل اللغة و ينتجها كما الإنسان من خلال محاولة فهم طبيعة إشتغال العقل الإنساني عندما يقوم بإنتاج و استقبال المعطيات اللغوية.¹

بداية توظيف الحاسوب في دراسة اللغة العربية على الصعيد العالمي ، من الصعب التأريخ له ، لأنه لم يحدث دفعة واحدة بل وفق مجهودات أغلبها فردية و عبر مراحل مختلفة كذا في دول متعددة.²

والباحث في كرونولوجيا اللسانيات الحاسوبية في الوطن العربي فقد تجسدت في ذاكم اللقاء الذي جرى بين الطبيب محمد كامل حسين مع الدكتور إبراهيم أنيس حيث اقترح عليه إمكانية الاستفادة من الحاسوب في البحوث اللغوية ، ومن ثم انتهز فرصة زيارته لجامعة الكويت سنة 1971 للعمل بها و

¹-محسن فقيهي ، اللسانيات الحاسوبية و دورها في تعليم اللغة العربية نحو توظيف أمثل في عصر الرقمنة و تدفق المعلومات ، مجلة كلية اللغات ، العدد 26 ، بني ملال المغرب ، ديسمبر 2022 ، ص 200.

²-عبد الرحمان بن حن العارف ، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية جود و نتائج ، مجلة مجمع اللغة الأردني ، العدد 73 ، 2007 ن ص 48.

إلتقى بالدكتور حلمي موسى أستاذ الفيزياء النظرية ، و طرح عليه فكرة الإستعانة بالحاسوب في إحصائيات الحروف الأصلية لمواد اللغة العربية ابتغاء الوقوف على نسج الكلمة العربية .¹

علاقة اللغة بهندسة الحاسوب متبادلة ، حيث يستخدم الحاسوب لإقامة النماذج اللغوية و تحليل فروعها المتنوعة ، و ثمة تحديات كثيرة للحوسبة أمام اللغة العربية من النشر الإلكتروني ، و أهمية تعريبه إلى شمولية اللغة العربية بالحاسوب و تطويره بما يتوافق مع اللغة العربية الملموماتية تمهيدا للتأمل في حوسبة من شأنها أن تمضي قدما في مجال معجمات المدونات ، و تقدم خدمات كبيرة للبحث اللغوي ، و الأدبي فجميع الأعمال المعجمية تقوم على الإعداد المعجمي لمختلف الكلمات الواردة في نص معين ، و تظهر أهمية الحاسوب في صناعة المعجم فيما يلي :

-تعرف الحروف و الكلمات آليا .

-تخزين المادة ، و ترتيبها طبقا للنظام المطلوب .

- استرجاع المادة أو بعضها ، و تعديل مختلف المعطيات و حذف مالا يحتاج له ، و الحصول على

أجزاء محددة من داخل المادة المخزنة لبحثها .²

¹-ينظر : سعيد الفاهم ، الدرس الحاسوبي ، مجلة آفاق علم الإجتماع ، البليدة ، الجزائر ، العدد 13 ، 2017 ، ص 65.

²- المجلس الأعلى للغة العربية ، اللغة العربية و التقانات الحديثة ، دار الخلدونية للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، طذ ، 2018 ، ص 30-31.

خاتمة

بعد رحلتنا المتواضعة في رحاب هذا العمل البحثي ، خلص بحثنا على جملة من النتائج نذكر منها :

1/ اللسانيات الحاسوبية من العلوم الحديثة الجديدة ، و التي أثارت ثورة على الميدان اللغوي ، فبفضل هذا العلم نالت اللغة العربية مكانة كبيرة في عالم الحاسوب .

2/ تمتلك اللسانيات الحاسوبية جهاز إصطلاحي يختلف من عالم لآخر .

3/ شمولية اللسانيات الحاسوبية على مجالات متنوعة يمكن الإستفادة منها في خدمة اللغة العربية .

4/ اللسانيات الحاسوبية كانت بدايتها غريبة ، إلا أن هذا لم يمنع العرب من دراستها ، و كان ذلك بواسطة اللغويين العرب .

5/ أهمية اللسانيات الحاسوبية كائنة في المعالجة الآلية للغتها .

6/ تقديم الحاسوب لأعمال جليلية في مدة قليلة وجيزة .

7/ قدم الحاسوب إمكانيات عديدة لفائدة اللغة العربية لما جعلها تنافس اللغات المتطورة .

8/ العلاقة بين الحاسوب و اللغة العربية علاقة إنسجام و إتحام ، فهو يعد أداة عصرية ساعدت اللغة العربية على إكتساب طابع حاسوبي تكنولوجي .

9/ تأسيس لسانيات حاسوبية عربية بغية الإرتقاء بلغتنا و جعلها في مصاف العالمية و الله من وراء القصد .

قائمة

المصادر و المراجع

❖ القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

-المعاجم :

- 1- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ن ط 1 ، ج 4 ، 1997.
- 2- إبراهيم مصطفى و آخرون ، المعجم الوسيط ، باب العين ، ج 2 -- أحمد أحمد سيد ، مقدمة في الحاسب الآلي .
- 3- عبد الله البستاني ، معجم وسيط اللغة العربية ، مكتبة ناشرون ، لبنان ، دط، 1990.
- 4- الفيروز الآبادي ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

-المصادر و المراجع :

- 5- أحمد مصطفى أبو الخير ، مقدمة في علم اللغة الحاسوبي ، دار الكتب و الوثائق القومية ، دمياط ، مصر ، دط ، 2017.
- 6- إسماعيل ظافر . يوسف الحمادي ، التدريس في اللغة ، دار المريخ ، الرياض ، السعودية ، دط، 1984.
- 7- إسماعيل عمر حسونة ، سليمان أحمد حرب ، تكنولوجيا الحاسوب و الإتصالات في التعليم .
- 8- بوفتاح عبد الكريم ، مبادئ الأولية في الإعلام الآلي ، الجزائر ، 2015/08/13.
- 9- جلال الدين السيوطي ، المزهري علوم اللغة و أنواعها ، خصائص اللغة ، مطبعة السعادة ، مصر ، ط 1، 423هـ.

- 10- جميل حمداوي ، ديداكتيك اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي ، دار الريف للطبع و النشر الإلكتروني ، المغرب ، ط 2 ، 2020 ، ج 1 .
- 11- حاتم صالح الضامن ، الصرف ، مطابع البيان التجارية ، دبي ، ط 1 ، 2001.
- 12- حارث عبود ، الحاسوب في التعليم ، دار وائل للنشر ، جامعة بغداد ، ط 2007، 1.
- 13- حسن شحاتة ، زينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط 1 ، 2003 .
- 14- خالد حوير الشمس ، اللسانيات الحاسوبية نظيرا و تطبيقا ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان ، ط 1 ، 2021 .
- 15- راوي صلاح ، فقه اللغة و خصائص اللغة و طرق نموها ، كلية دار العلوم ، القاهرة ، ط 1، 1991م.
- 16- زكريا إبراهيم ، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، بيروت ، لبنان ، ط 1999، 1.
- 17- سعيد الفاهم ، الدرس الحاسوبي ، مجلة آفاق علم الاجتماع ، البلدة ، الجزائر ، العدد 13 ، 2017 .
- 18- سميع أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار مجدلاوي ، عمان ، الأردن ، ط 2 ، 2007.
- 19- سناء منعم ، اللسانيات الحاسوبية و الترجمة الآلية ، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ، إريد ، الأردن ، ط 1 ، 2015.

- 20- شحدة فارح و آخرون ، مقدمة في اللغويات المعاصرة ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 4 ، 2008.
- 21- شيخة عيسى غانم العربي ، القواعد النحوية و الصرفية في المدارس التعليم العام ، مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث ، الإمارات العربية المتحدة ، ط 2، 2015.
- 22- صالح سليم الفاخري ، تصريف الأفعال و المصادر و المشتقات ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، ط 1 ، 1996. .
- 23- الصوبكري محمد علي ، التعبير الشفوي ، دار الكندي ، عمان ، الأردن ، 2014.
- 24- طه حسين الديلمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها .
- 25- طه علي حسين الديلمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1، 2005.
- 26- عبد الرحمان الحاج صالح ، بحوث و دراسات في اللسانيات العربية .
- 27- عبد الرؤوف بوكنتوشة ، البلاغة العربية و دورها في صون اللسان العربي من الضعب اللغوي.
- 28- عبد الفتاح البحة ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها ، دار الكتاب الجامعي ، ط 2، 2005.
- 29- عبد الكريم الدخيسي ، اللسانيات الحاسوبية و المعالجة الآلية للغة العربية ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط 1 ، 2020.

- 30- عبد الله بن يحيى الفيضي ، مدخل إلى اللسانيات الحاسوبية ، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي ، الرياض ، السعودية ، ط.2017، 1
- 31- عبد الهادي القفلي ، تلخيص العروض ، دار البيان العربي ، جدة ، السعودية ، ط 1 ، 1983 .
- 32- عفاف عثمان عثمان مصفى ، استراتيجيات التدريس الفعال ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، ط1 ، الإسكندرية ، مصر ، 2014 .
- 33- عكاشة محمود ، علم اللغة مدخل نظري في اللغة العربية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ط 1 ، 2003 .
- 34- علاء الدين عطية ، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب ، مكتبة دار البيروتي ، لبنان ، ط 3 ، 2006 .
- 35- علي آيت أوشان ، اللسانيات و الديدأكتيك ، الدار البيضاء ، ط 1 ، 2005 .
- 36- علي سعد جاب الله ، عبد العقار محمد الشيزاوي ، محمد جهاد جمل ، الأنشطة اللغوية. أنواعها معايرها . استخداماتها ، دار الكتاب الجامعي - العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ط2005، 1 .
- 37- لطيف هباشي ، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة ، عالم الكتب الحديثة ، الأردن ، ط2008، 1 .
- 38- المجلس الأعلى للغة العربية ، اللغة العربية بين اللسانيات الرتابية الحاسوبية و اللسانيات العرفانية في الجامعات الجزائرية .
- 39- المهدي محمد جبريل ، مكونات جهاز الحاسوب العتاد المادي و البرمجي .

- 40- الكوفي أبو البقاء بن موسى الحسني ، الكليات ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، ط 2 ، 1998.
- 41- المنظمة العربية للثقافة و العلوم ، تحديات القرآن الحادي و عشرون ، تونس ، 1970.3- سلوى السيد حمادة ، المعالجة الآلية للغة العربية المشاكل و الحلول ، دار الغريب ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 2009.
- 42- المجلس الأعلى للغة العربية ، اللغة العربية و التقانات الحديثة ، دار الخلدونية للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، ط د ، 2018.
- 43- محمد جابر فياض ، البلاغة و الفصاحة لغة و اصطلاحا ، دار المنارة للنشر و التوزيع ، جدة ، السعودية ، ط 1 ، 1989م .
- 44- محمد حماسة عبد اللطيف ، الإبداع الموازي . التحليل النصي للشعر ، دار غريب ، القاهرة ، ط 1 ، 2001.
- 45- مصطفى خليل الكسواني و آخرون ، المدخل إلى تحليل النص الأدبي و علم العروض ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2010.
- 46- نابل أحمد جمعة أحمد ، التحليل الأدبي أسسه و تطبيقاته التربوية ، دار الوفاء ، مصر ، ط 1 ، 2006.
- 47- محمد مشري ، المقاربة بالكفايات بين الإستراتيجية و الواقعية ، نوميديا للطباعة و النشر ، الجزائر ، ط 1 ، 2010 .

48- ناصر حامد أبو زيد ، مفهوم النص دراسة في علوم القرآن ، المركز الثقافي العربي للطباعة و النشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط3 ، 1996م.

49- نعيم محمد عبد الغني الذكاء الإصطناعي و تعليم اللغة العربية نحو منصة تعليمية متكاملة ، دار وجوه للنشر و التوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط1 ، 2019.7- وزارة التربية الوطنية ، المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة ثانوي للمواد الأدبية و اللغات ، الديوان الوطني للمطبوعات ، الجزائر ، ط2، 2011.

50- هاشم صالح مناع ، الشافي في العروض و القوافي ، دار الفكر العربي ، بيروت ، لبنان ، ط4 ، 2003 .

51- وائل سليمان ، تعريف الكمبيوتر و مكوناته و أنواعه ، نظر يوم 11 ماي 2023.

52- وجدان محمد صالح كناني ، اللسانيات الحاسوبية العربية ، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية في دبي .

53- وليد أحمد العناتي ، اللسانيات الحاسوبية العربية.

45- وليد العناتي و خالد الجير ، دليل الباحث إلى اللسانيات الحاسوبية ، دار جدير ، الأردن ، ط1 ، 2007.

- 55- إبراهيم بشار ، اللسانيات الحاسوبية التأسيس الغربي والتلقي العرب ، مجلة علوم اللغة العربية و آدابها ، الجزائر ، مجلد 12، عدد 02 ، 2020/03/15.
- 56- الزهرة الأسود ، قراءة في مفهوم التعليمية ، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية و الإجتماعية ، المجلد 6 ، العدد 2 ، الجزائر ، 2020 .
- 57- حجاج أم الخير ، مهام الدور التعليمي للمعلم و المتعلم في المدرسة الحديثة ، تاريخ العلوم ، الجزائر ، العدد 9 ، سبتمبر 2017.
- 58- حسن فقيهي ، اللسانيات الحاسوبية ودورها في تعليم اللغة العربية نحو توظيف أمثل في عصر الرقمنة وتدفق المعلومات ، مجلة كلية اللغات ، العدد 26 ، بني ملال المغرب ، ديسمبر 2022.
- 59- حنان مزهودي ، الوضعية الإدماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات ، مجلة دراسات لسانية ، البليدة ، الجزائر ، العدد 9- 10 ، جوان 2018.
- 60- حواء بيطام ، آليات بناء المعجم الإلكتروني بين الحوسبة اللسانية و التأصيل الهوياتي القاموس الإسلامي أنموذجا ، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية و التطبيقية ، جيجل ، مجلد 4 ، عدد 1 ، 2021 .
- 61- الجيلالي بوعافية ، "علم صناعة المعاجم " مفهومه و قضاياها دراسات أدبية ، تلمسان ، الجزائر ، د.ت، العدد 16 .
- 62- دنيا باقل ، اللسانيات الحاسوبية ، مطارحات نظرية ، مجلة الدراسات الأكاديمية المركز الجامعي ، أنلو الجزائر ، مجلد 2 ، العدد 2 ، جوان 2020.

- 63- ديدوح عمر ، فعاليات اللسانيات الحاسوبية العربية ، مجلة الآداب و اللغات ، قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، العدد 08 ، ماي 2009.
- 64- سعيد فاهم ، قراءة في الإسهامات اللسانية الحاسوبية العربية ، أفاق و رهانات ، مجلة دراسات لجامعة الأغواط ، العدد36 ، سبتمبر 2015.
- 65- عبد الرحمان بن حن العارف ، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية جود و نتائج ، مجلة مجمع اللغة الأردني ، العدد 73 ، 2007.
- 66- عبد الرؤوف بوكنتورشة ، البلاغة العربية و دورها في صون اللسان العربي من الضعف اللغوي ، مجلة مداد الآداب ، تلمسان ، الجزائر ، 2019.
- 67- عبد الله قلبي ، التعليمية العامة و التعليمات الخاصة ، مجلة المحرر ، الجزائر ، العدد 16 ، 2006
- 68- عبد الله أبو هيف ، مستقبل اللغة العربية ، حوسبة المعجم العربي و مشكلاته اللغوية و التقنية أنموذجا ، مجلة التراث العربي ، عدد93.94،.2014.
- 69- عمرو محمد فرج مذكور ، الترجمة الآلية ، مفهومها مناهجها نماذج تطبيقية في اللغة العربية ، مجلة كلية دار العلوم ، العدد2011،26 .
- 70- قمار جميلة ، اللسانيات الحاسوبية : مفهومها ، منهجها و مجالات استخدامها ، مجلة العربية ، مجلد 08 ، عدد 2 ، الجزائر ، جانفي 2022.
- 71- محمود سي أحمد ، طرائق تدريس النحو في المرحلة الثانوية ، جسور المعرفة ، شلف ، الجزائر ، العدد10، جوان 2017.

72-مغيث زروقي ليلي ، اللسانيات الحاسوبية بين رقمنة اللغة العربية و دورها في مجتمع المعرفة ، مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب ، الجزائر ، العدد 02.

73-نجيحة مولاي لخضر ، عبد الله عماري ، تعليمية الرواية في نشاط المطالعة الموجهة وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءة بالثالثة ثانوي آداب ، رواية أمير أنموذجا ، مجلة آفاق علمية ، عدد4، تامنغست ،2019.

74- وليد أحمد العناتي ، اللسانيات الحاسوبية العربية ، مجلة الزرقاء للبحوث و الدراسات ، الأردن ، ط2، 2005.

-: المنتديات

75-إسلام غيمات، مكونات الحاسب المحمول ، نظر يوم 12 ماي 2023 ،
MAWDOO3.COM.

76-تعريف التعليم عن بعد لغة و اصطلاحا ،تمت الكتاب بواسطة راندا عبد الحميد نظر يوم 10نوفمبر
2022،haquall.com

77-بسام أغبر ، علم اللسانيات الحاسوبية ، نظر يوم 07 فيفري 2023 ، الجزيرة ،
www.aljazeera.net

78-أكبر تجمع الأساتذة الجزائريين ،نظر يوم 11 ديسمبر
2022، professeur.blogspot.com

79-حمادي الموقت ، اللسانيات الحاسوبية ، نظر يوم 07 فيفري2023 ، hammadie 1 ،
mauket.fr.gd

- 80- سعيد عطا الله ، فريق أراجيك ، وحدات الإدخال و الإخراج في الحاسوب ، نظر يوم 11ماي 2023 ، www.arageek.com.
- 81- سعيد عطا الله ، وحدات إدخال و الإخراج في الحاسوب ، نظر يوم 11ماي 2023، www.arayeeek.com.
- 82- سعيد عطا الله ، وحدات اfdخال و الإخراج في الحاسوب ، نظر يوم 11ماي 2023، www.arayeeek.com.
- 83- شبكة اتصال البحوث و الإرشاد ، دورة اساسيات الحاسب الآلي ، نظر يوم 12ماي 2023، www.vercan.sci.eg.
- 84- صفاء إمام ، فيروسات الحاسوب و أنواعها و أضرارها ، نظر يوم 24ماي 2023 ، www.safaa emam.com.
- 85- صفاء عبد الحميد ، ماهي وحدات الإدخال و الإخراج في الحاسوب ، يوم 11 ماي 2023 ، www.safaa abdelhameed.com.
- 86- صهيب خزاعلة ، مكونات الكمبيوتر المحمول ، نظر يوم 12ماي 2023 ، mawdoo3.com.
- 87- طارق عبد الحكيم أمهان ، اللسانيات الحاسوبي و مشكلة حوسبة اللغة العربية خطوة بإتجاه الحل .
- 88- عناصر العملية التعليمية ، تمت الكتابة بواسطة هاجر ، نظر يوم 11 ديسمبر 2022 ، www.abrsal .com.
- 89- محمد الوريا غلي ، تعريف البلاغة و معلومات مفيدة حولها ، نظر يوم 14ماي 2023 ، www.faauid .com.

90-مدخل في اللسانيات الحاسوبية 2 ،موساوي سهام ، نظر يوم 02 فيفري 2023،
.bilarabiya.net

91-مكونات المثلث الديدانكتيكي ، نظر يوم 02 فيفري 2023 ، www.shideshare.net

92-موقع ويكيديا الموسوعة الحرة ، نظر يوم 14 ماي 2023 WWW.AR
.WIVIPIDEAC.OR

93 -مولاي يوسف الإدريسي ، صفحات تربوية في الأدب و النقد ، نظر يوم:2023/05/24،
.caurscritique.blagspat.com.

فهرس الموضوعات

شكر و عرفان

إهداء

أ.....	مقدمة
17.....	الفصل الأول : اللسانيات الحاسوبية النشأة و التطور
17.....	1- اللسانيات الحاسوبية
17.....	1-1-نشأة و تطور اللسانيات الحاسوبية
19.....	1-2- ماهية اللسانيات الحاسوبية
21.....	1-3- ماهية اللسانيات الحاسوبية مدخل كرونولوجي
25.....	2- جهود العرب في مجال اللسانيات الحاسوبية
25.....	2-1- أهمية اللسانيات الحاسوبية
28.....	2-2- أهداف اللسانيات الحاسوبية
32.....	2-3- مجالات إستخدام اللسانيات الحاسوبية
32.....	2-1- التعريب
34.....	2-2- التدقيق الإملائي و النحوي و الصرفي
36.....	2-3- تحويل النص إلى كلام و الكلام إلى نص
37.....	2-4- الترجمة الآلية
38.....	2-5- صناعة المعاجم
40.....	الفصل الثاني : اللسانيات الحاسوبية نحو إستثمار الأمثل
41.....	- مفهوم الحاسوب
42.....	- أنواع الحاسوب

41.....	2-1 الحاسوب المكتبي
42.....	-مكونات الحاسوب المكتبي
43.....	1-مكونات مادية
43.....	أ-وحدات الإدخال
43.....	-لوحة المفاتيح
44.....	-الفارة
44.....	-الماسح الضوئي
45.....	-الميكروفون
45.....	-كاميرا ويب
46.....	ب-وحدات الإخراج
46.....	-الشاشة
47.....	-الطابعات
47.....	-السماعات
48.....	-الرسام الهندسي
48.....	ج-وحدات المعالجة
48.....	2/مكونات برمجية
48.....	أ/برامج نظام التشغيل
49.....	ب/برامج تطبيقية
49.....	ج/لغات البرمجة

- 49.....د/الفيروسات
- 50.....-الحاسوب المحمول
- 51.....-مكونات الحاسوب المحمول
- 52.....-الهيكمل الخارجي
- 52.....-وحدة معالجة المركزية
- 52.....-بطاقة فيديو
- 52.....-المنافذ الخارجية
- 53.....-ماهية اللغة العربية
- 53.....أ/ التحديد اللغوي
- 54.....ب/ التحديد الإصطلاحي
- 55.....-أنشطة اللغة العربية
- 56.....-النصوص الأدبية
- 57.....-تعريف النص لغة
- 58.....-تعريف النص اصطلاحا
- 59.....المطالعة الموجهة
- 59.....-لغة
- 59.....-اصطلاحا
- 60.....-التعبير الشفهي
- 60.....-التحديد اللغوي

60.....	-التحديد الإصطلاحي
61.....	-التعبير الكتابي
63.....	-قواعد النحو و الصرف
63.....	-مفهوم النحو
63.....	لغة
63.....	اصطلاحا
64.....	مفهوم الصرف
64.....	لغة
64.....	اصطلاحا
66.....	البلاغة
66.....	-تعريف البلاغة لغة
67.....	-تعريف البلاغة اصطلاحا
67.....	-العروض
67.....	-لغة
67.....	-اصطلاحا
69.....	-وضعيات إدماجية
70.....	-أثر اللسانيات الحاسوبية على اللغة العربية
74.....	خاتمة
76.....	المصادر و المراجع

88..... فهرس الموضوعات

ملخص

حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نتناول موضوع اللسانيات الحاسوبية و دورها في تعليمية أنشطة اللغة العربية من حيث الماهية و الأهداف و الأهمية و مجالات الإستخدام ، حيث تسعى هذه الدراسة إلى أن اللسانيات الحاسوبية فرع تطبيقي حديث يستغل ما توفره التكنولوجيا المتطورة من أجل بلورة برامج و أنظمة لمعالجة اللغة العربية و جعلها لغة مواكبة للتطور الحضاري و العلمي ، و لتعزيز هذه الدراسة وقفنا على مفهوم اللغة العربية و مختلف أنشطتها ، ففي نهاية المطاف توصلنا إلى بعض خصائص اللغة العربية و التي من شأنها أن تجعلها تكتسح مجال الحوسبة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية : الحاسوب - اللغة - التعليم.

Summary :

Through this study we tried to address the subject of computational linguistics and its role in teaching the activities of the Arabic language in terms of its nature objectives importance and areas of use .to treat the Arabic language that keeps up with the civilizational and scientific development and to enhance this study we stopped on the concept of the Arabic language and its various activities .in the end we reached some characteristics of the Arabic language which would make it sweep the field of electronic computing.

Key words :the computer –the language–education.